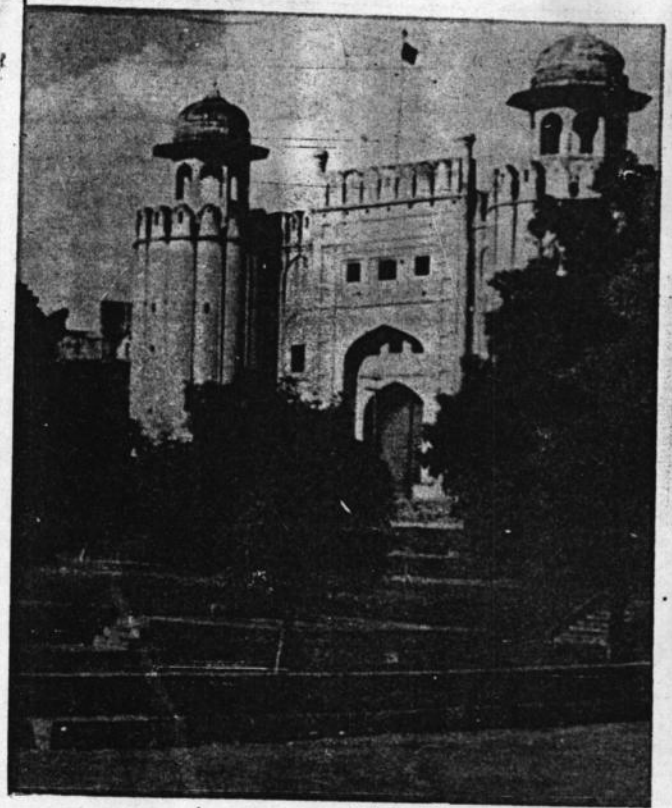
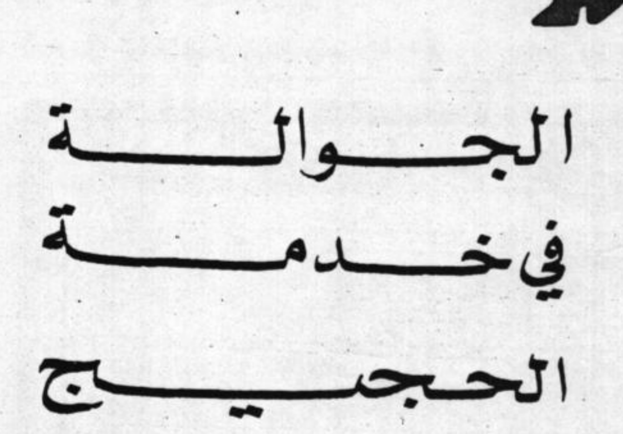
العدد ٥٦ - السنة الثانية - ٢٤ صفر ١٣٩١ - ٢٠ إبريل ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا

باكستان إلى أين ؟


قلعة لاهور

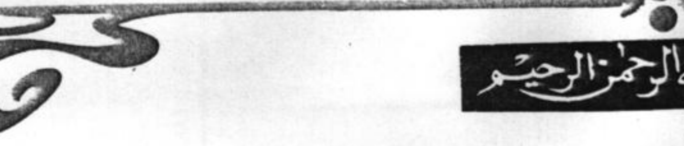




الجوالة في خدمة الحجيج

- الوجه الآخر لمجتمعنا الحديث
- قسوة الجوع .. في عالم غني !
- جنون حرق الأموال .. جيلنا المدخن
- أخطر أسلحة العصر .. الإعلام





تبسيط الفقه

أحكام المياه

الماء من أهم مقومات الحياة قال تعالى : ((وجعلنا من الماء كل شيء حي)) اي يحيا به الانسان والحيوان والنبات .. وكما يحتاج اليه الانسان لتقوم حياته ، يفتقر اليه ايضا لتصح عبادته .قال تعالى :((وانزلنا من السماء ماء طهورا ، لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما واناسي كثيرا))

وقد قسم العلماء المياه من حيث الطهارة وعدمها الى ثلاثة اقسام :

١ – الماء الطهور : اي الطاهر في نفسه ، المطهر لغيره وهذا القسم هو الباقي على خلقته التي خلق عليها ، سواء نبع من الارض او نزل من السماء ، على اي لون كان .

وحكمه : أنه يرفع الحدث ويزيل الخبث ، لقوله تعالى : ((وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به)) ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم ((اللهم طهرني بالماء والثلج والبرد)) وقوله في حكم البحر : ((هو الطهور ماؤه الحل ميتته))

وهذا القسم أنواع : –

أ – منه ما يحرم استعماله اذا كان مغصوبا .

لقوله عليه السلام : ((ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام))

ب – ما يكره استعماله مع عدم الحاجة اليه كالانواع الاتية :

ماء اشتد حره او برده – ماء سخن بنجاسة او بمغصوب ماء استعمل في طهارة غير واجبة كتجديد وضوء وغسل جمعة .

ثانيا – الماء الطاهر في نفسه وغير المطهر لغيره : وهو ما تغير لونه او طعمه او ريحه بشيء طاهر كالزعفران واللبن والعسل وغيرها من الطاهرات ومنه المستخرج بواسطة الانسان كماء الورد والزهر والبطيخ ، وما كان قليلا واستعمل في رفع الحدث .

وحكمه : انه لا يرفع ولا يزيل خبثا ، ولكن يمكن استعماله في شرب او طبخ او عجين .

ثالثا – الماء النجس : وهو ما وقعت فيه نجاسة ، وكان قليلا ، والماء القليل ، هو الذي يبلغ قلتين ، والقلة مقدار قربتين ونصف ، والقلتان خمس قرب .

وحكمه : انه يحرم استعماله الا للضرورة ، وهو لا يرفع حدثا ، ولا يزيل خبثا ، يدل على ما تقدم قول الرسول صلى الله عليه وسلم : ((اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث)) وفي لفظ ابن ماجة وأحمد : ((لا ينجسه شيء)) فدل على أن ما لم يبلغهما ينجس .

أما اذا كان الماء كثيرا ، وهو ما بلغ قلتين فما فوقهما ، وغيرت النجاسة أحد أوصافه صار نجسا فان زال تغيره بنفسه ، أو باضافة طهور اليه أو بنزح منه ، وبقي بعده كثير فقد صار طاهرا .

«إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

ايام الاسبوع	صفر ١٣٩١	ابريل ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢٤	٢٠	٩ ٢٧	١٠ ١	٥ ٣١	٩ ٥	١ ٢٢	٣ ٤٤	٥ ١٨	١١ ٤٨	٣ ٢٢	٦ ١٧	٧ ٣٩
اربعاء	٢٥	٢١	٢٥	٠٠	٣٠	٤	٢٢	٤٢	١٧	٤٧	٢١	١٧	٣٩
خميس	٢٦	٢٢	٢٣	١٠ ٥٨	٢٩	٤	٢٢	٤١	١٦	٤٧	٢١	١٨	٤٠
جمعة	٢٧	٢٣	٢١	٥٧	٢٩	٣	٢٣	٣٩	١٥	٤٧	٢١	١٨	٤١
سبت	٢٨	٢٤	١٩	٥٥	٢٨	٢	٢٣	٣٨	١٤	٤٧	٢١	١٩	٤٢
احد	٢٩	٢٥	١٧	٥٣	٢٧	١	٢٣	٣٧	١٣	٤٧	٢١	٢٠	٤٣
اثنين	ربيع اول	٢٦	٩ ١٥	١٠ ٥٢	٥ ٢٦	٩ ١	١ ٢٣	٣ ٣٥	٥ ١٢	١١ ٤٦	٣ ٢١	٦ ٢٠	٧ ٤٣

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي – قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج٠ع٠م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت – شارع المغرب – الروضة – ت ٥١٩٥٣٩ – ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير – للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة .

مطبعة مقهوي

دورنا.. في الصراع الإعلامي

الاعلام أصبح أمضى سلاح عصري في الحقبة الاخيرة ، وسيحتفظ بمضائه هذا .. وقوة تأثيره ونفاذه في المستقبل القريب والبعيد ... لاسباب جد بديهية وهي : التطور المستمر في أجهزة الاعلام التي تبث ... واطراد ارتفاع نسبة التعليم لدى الانسان الذي يتلقى .. واستمرار وتزايد الصراع الفكري والثقافي والمصلحي وهو الصراع الذي يكون « مادة » الاعلام وزاده .

ثم أن تعذر نشوب حروب شاملة - بسبب وجود الصواريخ العابرة للقارات - مثلا - والتي تحمل رءوسا نووية - يحول ثقل الصراع الى المجال الاعلامي .. ومن أجل ذلك كله سمى عصرنا هذا بـ « عصر الاعلام » .

وبقدر ما تملك أمة من الامم من أجهزة الاعلام بقدر ما تستطيع التأثير والمقارعة وجعل وجهة نظرها ملىء الاسماع والابصار ... والافواه !

الشيوعية غدت - من حيث التقييم المنطقي والعلمي - مذهبا محنطا في التصور والتفسير والتطبيق .. ولوضوح مدى التخلف الذي وصلت اليه الشيوعية - كنظرية - دعا الفيلسوف النظري للحزب الشيوعي الفرنسي - روجيه جارودي - دعا الشيوعيين الى العدول صراحة عن « الحتميات » وحثهم على اقامة مجتمع يشبه المجتمع الامريكي « ! » ولكن بشرط ان تكون رأسماليته مهذبة !! ومع كل هذا التخلف المذهبي استطاع الشيوعيون ان يزينوا باطلهم للناس .. لماذا ؟ .. لانهم يملكون اعلاما !

اليهودية العالمية استطاعت ان تقنع قطاعات كثيرة من العالم بوجهة نظرها في اغتصابها لفلسطين واستمرارها فيها .. لماذا ؟ لانها تملك اعلاما قويا .

معنى ذلك أن خطورة الاعلام ليست في تأثيره المجرد وانما في قدرته المذهلة على سحر العقول .وتصوير الباطل على أنه الحق !

ان الاعلام الشرير خطر .. ما بعده خطر .

الاعلام الاسلامي وهذه الجريدة

والاسلام كدين عظيم يعتنقه مئات الملايين من الناس كان ينبغي أن يملك من أجهزة الاعلام أقواها وأقدرها على التأثير والنفاذ ، لانه دين ، من خصائصه الاتصال بالناس ولان « البلاغ المبين » لا يتم الا بالاعلام .

ولكن الاسلام .. لا يملك هذا ؟

هناك أجهزة اعلام اسلامية متواضعة تحتفظ للاسلام بحقه في ابداء وجهة نظره في هذا الصراع الاعلامي الرهيب .

وهذه الجريدة « المجتمع » تعتبر نفسها جهازا متواضعا من أجهزة الاعلام الاسلامية .. المتواضعة أيضا .. واذ يستغل الاعلام اليوم في خدمة الشر والانحطاط .فان هذه الجريدة تسخر نفسها لخدمة الخير والايمان والسمو .. ولبلوغ ما تريد تلتزم - في سيرها - بمنهج تحسبه قريبا من الصواب والرشد . ويمكن أن يوجز هذا المنهاج في نقاط :

★ ان هذه الجريدة تؤمن ان الاسلام ليس في حاجة الى اضافة حقائق . ولا لزيادة مبادىء . وانما يحتاج الى اجادة العرض ، أو احسان تقديمه للناس بأسلوب عصري مستنير .. وهي بهذا المفهوم جريدة عصرية .

★ وتؤمن بالتزام الموضوعية والانضباط في النقاش والحوار وترى أن هذا الاسلوب هو أنجح وسيلة للوصول الى الحقيقة .. وأقرب الى المودة .. وأحفظ لنضارة الضمير ..وسكينة النفس .. واشراق التفسير .

★ أنها تنظر الى أخطاء الناس وعثراتهم بعين الرحمة واللطف .. وترى أن من رسالتها تحبيب مثل الحق والخير والجمال الى نفوس الناس . وهي اذ تسلك هذا المسلك تمسك بمعايير تنبع من فكرتها التي تعمل لها .

١ - ان الاسلام رحمة .. رحمة للناس .. وما ينبغي ان ينظر الدعاة الى هذا الدين الى أخطاء الناس نظرة قسوة وتأل لان ذلك ليس من الاسلام الذي هو رحمة للعالمين .

٢ - وان الانسان خطاء .. ومعرفة هذه الحقيقة ضرورية لكل من يريد ان يتصدى لمعالجة مشاكل المجتمع .. معرفة أن الانسان ليس معصوما .. وانه بقصوره الخاص ..وبالتاثيرات المختلفة التي يواجهها معرض للوقوع في الخطأ .

٣ - وأن الله - تبارك وتعالى - قد جعل باب التوبة مفتوحا أمام الانسان الخطاء . ويمكن لاي انسان - مهما كثرت أخطاؤه وأسرف على نفسه - أن ينيب الى الله ويرتفع ... ويبلغ من الكمال الميسور ما شاء الله أن يبلغ .

★ وترى - هذه الجريدة - ضرورة معايشة مشاكل المجتمع الذي تصدر فيه لكي تتمكن من الاسهام في علاجها . وفي نفس الوقت ترى أنه من الضروري كذلك - وفق مفهومها الاسلامي - تخطي الاقليمية . والاهتمام بأمور المسلمين في كل أرض .. قياما بواجب العقيدة ... ووفاء بحق الاخاء وحرمته .

★ وترى انها مهما بلغت من التقدم والنهضة فان الذي ينقصها أكثر من الذي معها .. وانها لذلك تحترم الذين يهدون اليها عيوبها .. نعم .. ولكن هذا الاحترام يتضاعف اذا اقترن تقديم العيب باقتراح جميل .. أو فكرة هادفة .. أو موضوع ممتاز .. أو توجيه سديد طيب مبارك فيه .

من كان في القمة فليندانا .. سنلبي النداء ونحاول الصعود اليه .

من كان معه شمعة فليرفعها وسنسير في ضوئها معه ..

من كان يستطيع الرؤية بطريقة أوضح وابعد مدى ، فليعطنا بصيرته وعينه ننظر من خلالهما ونرى مثل الذي يرى .

★ وانها - هذه الجريدة - ترى ضرورة البناء العقائدي والفكري لهذه الامة .. أولا : لانه بغير هذا البناء .. بغير هذه الخطوة الاساسية لن تقوم نهضة . ولن يشاد بناء وثانيا : لان كل الحصون ستتحطم أمام الغزو الكاسح الذي تتعرض له هذه الامة .. أجل ستتحطم كل الحصون.. ما لم يقم الحصن الذي لا ينقب ولا يعتلى .. حصن البناء العقائدي والفكري .. وتلك خطة الانبياء : « ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ..يا بني ان الله أصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون »

وفي ضوء ما تقدم تواصل « المجتمع » سيرها . وتحاول - ما استطاعت - ان تعلي صوت الاسلام في هذا الصراع الاعلامي الخطر .

عودة إلى موضوع الخمر...

محاولة مكشوفة تهدف إلى إباحة الخمر..!

الاصرار المستميت على اباحة الخمور في الكويت يدعو الى الريبة واليقظة معا . لقد نشر في أكثر من صحيفة كويتية في الايام الماضية ان هناك اتجاها لبعث قضية الخمر واعادة النظر في تحريمها بغية اباحتها .. وسواء كانت الاخبار صحيحة بمعنى أن جهات معينة تريد ذلك .. أو كانت الاخبار مجرد ايحاء من بعض الصحف يعبر عن الرغبة في اباحة الخمر فان الذي لا شك فيه أن الاصرار على شرب الخمر علانية موجود !! لماذا ؟

ان تحريم الخمر ليس فتوى فقهية تحتمل الخطأ والصواب .. أي ليس اجتهادا .. وانما هو – تحريم الخمر – نص محكم واجب النفاذ .

ومن الناحية الدينية على الذين يطالبون باباحة الخمر أن يبينوا :

★ هل في استطاعتهم نسخ آيات تحريم الخمر وابطالها .. وقبل ذلك – بداهة – لا بد أن يدعوا الالوهية التي تمكنهم من حق نسخ تشريع الهي ... بيد أن الحقيقة المرة التي يجب أن تعرف أنه لا مجال في هذا المجتمع لاناس يدعون الالوهية ومن الجوانب الاخرى :

★ هل اباحة الخمر ضرورة علمية ؟

لا ... لان العلم ليس مزاجا فاسدا . وانما التزام بقواعد وشروط ليس من بينها الخمر يقينا .

★ هل اباحة الخمر ضرورة صحية ؟.. لا .. لان الخمر مرض يتلف الجهاز العصبي . ويصيب الجسم بضرر وبيل . هكذا قال الطب .

★ هل الخمر ضرورة اخلاقية واجتماعية .. لا .. لانه ما من شيء يذهب بالكرامة الخلقية ويسقط الهيبة الاجتماعية مثل الخمر .. ويكفي ان ترى سكرانا تحول الى شبح دميم يناجي أعمدة النور !!

اذن لماذا يطالب بعض الناس باباحة الخمر مع وضوح ضررها وخطرها . ومع فقدان أي مبرر – ولو كان ضعيفا – لشربها ؟

وهنا يأتي السؤال الذي يمكن ان تكون الاجابة عليه .. ايجابية !!.. وهو هل اباحة الخمر ضرورة سياسية ؟!.. اننا نرجح ذلك !! فانتفاء أي فائدة من شرب الخمر يعني ان الاقدام على اباحتها او المطالبة باباحتها يعني امرين .. اما أن يكون دعاة الخمر مجانين وهذا ليس ظاهرا .. واما أن يكون الهدف من وراء اباحة الخمر هو عملية ضرب التماسك الخلقي لهذه الامة . واغراقها في الخمور لكي يعمل قانون « تداعى الرذائل » عمله في المجتمع .. أي لكي تستدعى الخمر – وهي أم الكبائر – كل الجرائم الاجتماعية الاخرى . واستعمال الخمور والمخدرات في هدم المجتمعات سياسة استعملها اليهود في العالم .. كما استعملها الانجليز في الصين .. وقد ينفذ بعض الناس هذه السياسة بغير وعي .. ولكن نتيجة التنفيذ واحدة هي : هدم المجتمع .

ان تحريم الخمر رحمه بالانسان ... رحمة بأعصابه وكرامته ... وجسمه فلم الاصرار الغريب على الصدود عن رحمة الله ؟ ولم الاصرار على حرمان الاخرين من هذه الرحمة ؟

لا بد من استمرار تحريم الخمر لان تحريمها نص صريح في كتاب الله عز وجل .. ولان التجربة أثبتت خطرها وخطلها ولان الكويت – وهو يبني نفسه – في حاجة الى اليقظة العقلية والنفسية وليس في حاجة الى الغيبوبة وترنح السكارى ... ولان هناك خطة مقصودة من وراء اباحة الخمر سيئة البواعث والأهداف .

نائب في مجلس الأمة يطالب بإنشاء شرطة للآداب

سأل النائب عبد المطلب الكاظمي في مجلس الامة السيد وزير الداخلية عن خطة الوزارة لانشاء ادارة لشرطة الاداب واجاب الوزير : ا نهناك قسم في ادارة المباحث الجنائية يسمى قسم الاداب . ورد النائب عبد المطلب قائلا: مع تقديري لجواب وزير الداخلية ، الا ان الواقع يحتم علينا القول ان هناك تيارا لا اخلاقيا يكاد يجرف كل القيم الاخلاقية التى تسود المجتمع ومن الضروري ان نقول ان هذه المشكلة كبيرة لانها تتعلق بتركيب المجتمع الكويتي الذي يعتبر من اندر الحالات في العالم، ان المؤسسات والجمعيات مدعوة لدراسة مختلف الامور المتصلة بهذا الموضوع للقضاء على هذه المظاهر اللااخلاقية .. ودعا وزارة الداخلية للحزم حتى يتم تفادي معاكسة السيدات اللواتى يسرن في الشوارع ، الحزم الذي يجعل الفرد يحترم قوانين السير وانظمته ودعا الى انشاء شرطة للاداب .

احتفال المعهد الديني

برعاية السيد وزير التربية الشيخ عبد الله الجابر والسيد يوسف هاشم الرفاعي ، اقام المعهد الدينى حفلته السنوية يوم الثلاثاء ١٣–٤–٧١ وقد قام خلاله طلاب المعهد ببعض الاستعراضات الرياضية والفاعليات التي اعجبت الحاضرين .

بحث عن الثقافة العمالية

اعدت وزارة الشئون الاجتماعية بحثا عن اسس الثقافة العمالية المتمشية مع حياة العمال اليومية والملائمة لاحتياجات العمل بصفة عامة والتي تهدف الى رفع مستوى الفهم والادراك وتكوين اتجاهات فكرية سليمة تمكنهم من التطور المستمرداخل اطار مجتمعهم ، وتساعدهم على تقبل اساليب الاصلاح الحديثة وتفهم حقوقهم وواجباتهم تجاه وطنهم وأهمية الدور الذي يقومون به في شتى ميادين العمل والانتاج ، واعداد العمال ليصبحوا مواطنين ونقابيين ناجحين وذلك لتقديم هذا البحث الى مؤتمر مكافحة الامية المنعقد حاليا في بيروت .

مشكلة ارتفاع أسعار الأدوية

اكد السيد وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق العدواني بان الوزارة تدرس بكل اهتمام وجديةمشكلة ارتفاع الاسعار لبعض الادوية ، وانها لن تسمح ولن تتهاون على الاطلاق مع المخالفين الذين لا ينصاعون للانظمة المعمول بها على صعيد تحديد الاسعار

مناقشة الاتفاق الاقتصادي بين الكويت والسودان في مجلس الامة

من المقرر ان يناقش مجلس الامة في الاسبوع القادم الاتفاق الاقتصادي الذي تم توقيعه بين الكويتوالسودان وصرح السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط ووزير التجارة والصناعة بالنيابة ان هذا الاتفاق يهدف الى تقوية التعاون وانماء العلاقات الاقتصادية على اساس من المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة

الواقع .. ليس حجة!

سألت احدى الصحف السيد وزير الدولة عن رأيه في الاختلاط في الجامعة وعن الاختلاط بوجه عام فقال : ان الاختلاط قائم في المجتمع .. ثم رد دعوته لانشاء كلية البنات الى تخوف بعض الآباء على بناتهم ثم كرر قوله : انما الاختلاط قائم وموجود .

●● اي ان سيادة الوزير جعل حجته . وكنا نود أن يورد السبب المنطقي لهذا الواقع .. اما أن يكون الواقع على اطلاقه حجة فهذا أمر غير مفهوم .. ذلك أن التسليم بهذه الحجة لن يدعنا نتقدم خطوة الى الامام .. فاكثر واقعنا أخطاء فهل نتركها تعيش . ونكف عن محاولة التغيير بحجة أنها واقع ؟!

السرقة واقع .. والجهل واقع .. والاهمال واقع .. ومخالفات المرور واقع .. فهل من المنطق ومن ارادة التغيير والنهضة ان نترك كل هذه الاخطاء بحجة عجيبة هي : الواقع ؟!

ان السيد الوزير يعلم أن منع الاختلاط في الجامعة تعبير عن تجاوب مجلس الامة والحكومة ــ الذي هو عضو فيها ــ مع رغبات الناس .. فما الذي جد حتى يرسل السيد وزير الدولة تصريحاته تلك ؟

بعثة طبية الى الجمهورية العربية اليمنية

تلبية لنداء هيئة الصليب الاحمر الذي وجه الى جميع دول العالم لتعزيز أعمال اغاثة ابناء الجمهورية العربية اليمنية على اثر المجاعة التي حلت بالقطر الشقيق ومعاونة المتضررين بسبب سوء الاحوال المعيشية والصحية ارسلت جمعية الهلال الاحمر الكويتي الى اليمن بعثة مكونة من طبيب واثنين من متطوعي الجمعية للعمل لمدة ثلاثة شهور ، وقد زودت البعثة بالمعدات الطبية والادوية اللازمة للقيام بالخدمات الصحية كافة .

الكويت تنشئ مساجد في السودان

اعلنت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية انها تنوي دراسة انشاء بعض المساجد في السودان ودراسة بعض طلبات مؤسسات اسلامية وجمعيات خيرية في الخارج تطلب العون المادي للاستمرار في نشاطها وبث الوعي والارشاد للمسلمين في الخارج.

والجدير بالذكر ان الوفد الاقتصادي الكويتي الذي سافر مؤخرا الى السودان برئاسة وزير النفط السيد عبد الرحمن العتيقي قد بحث معه موضوع التعاون الاسلامي حيث اظهر الجانب الكويتي الموافقة والارتياح واستعداد بلاده لانشاء مساجد خاصة في المناطق النائية والتي تحتاج الى نوع من العناية الدينية وذلك في نطاق سياسة تدعيم الروابط بين البلدين الشقيقين .

الى رحمة الله فضيلة الشيخ احمد عوض الاحمر

ننعى الى العالم الاسلامي عالم جليل وداعية اسلامي معروف هو فضيلة الشيخ احمد عوض الاحمر من بني سويف بالجمهورية العربية المتحدة وقد وافاه الاجل المحتوم في القاهرة على أثر مرض عضال .

والفقيد من العلماء العاملين وهو من خريجي قسم الوعظ بكلية اصول الدين بجامعة الازهر وعمل واعظا بالجمهورية العربية المتحدة وفي محافظة البصرة بالجمهورية العراقية وبالجمهورية الجزائرية وبدولة الكويت وكان له أثر طيب في كل مكان حل به .

فجزاه الله احسن الجزاء واثابه على جهوده في نشر الاسلام .

« والمجتمع » وقد آلمها نبأ وفاة فضيلة الشيخ أحمد الاحمر تقدم الى اسرته واخوانه احر التعازي ونسأله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

هذا النادي .. ماذا يريد .. ؟

في حولي ــ وهي محافظة من محافظات الكويت !! ــ وبدافع من الربح الحرام ولتحقيق اغراض هي بالتأكيد ليست في صالح هذا البلد ولا في صالح أهله .. في حولي فتحت بؤرة جديدة للفساد حملت اسم « النادي الليلي » وتحديا للقانون ولكل اعتبار .

وزع النادي اياه بطاقات دعوة تهيب بالناس وتحثهم على الانغماس في هذه البؤرة .

ومجرد قيام مثل هذا النادي في أي بلد يوضح أهدافه ومقاصده .. الا أن النادي لم يترك المجال للاستنتاج قط فقد نفى وأكد النفي أن أي معرفة لمعالم الكويت لن تتم الا عن طريقه .

وبجوار هذه الكلمة صورة طبق الاصل من بطاقات الدعاية وترجمة البطاقة كالتالي : لن تكون قد زرت الكويت حتى تزور قاعة السفراء في ابو نواس ــ حولي : أمتع ناد ليلي في المدينة !!... عشاء .. ورقص ..مع راقصي التويست الحقيقيين .. قيمة العشاء كذا ... يفتح من ... والى !! احجز بتلفون ...

ففي أي بلد نحن ؟ وما هذه الايدي التي تعمل أبدا لخنق الكويت .. خنق دينه .. وخلقه .. ومثله ؟

ان المعروف ان قانون وزارة الداخلية لا يسمح باقامة مثل هذه النوادي .. هذه واحدة والثانية أنه في الوقت الذي يؤكد فيه الخطاب الاميري .. وخطاب مجلس الامة على ضرورة تطهير المجتمع من الرذائل والتفسخ والانحلال.. في هذا الوقت بالذات يدعو نادي ابو نواس الى غرس الرذائل في المجتمع واشاعة التفسخ والانحلال .

ان الناس يتساءلون : هل اعتبر هذا النادي نفسه فوق القوانين .. وفوق مصلحة المجتمع كله ؟

اننا نأمل ان تصحح وزارة الداخلية هذا الوضع .. وهي القادرة على هذا .. ومعها من القوانين ما يمكنها من تحقيق أمل الناس فيها .

ABU NAWAS

HAWALI

ابو نواس

حولي

NIGHT CLUB نادي ليلي

You haven't seen Kuwait until you visit

THE AMBASSADORS' CELLAR

at

ABU NAWAS HAWALLI

The Gayest Night Club in Town

DINE & DANCE TO THE

« REAL TWISTERS »

DINNER K.D. 1.500 + 10%

Open from 8 p.m. 2 a.m. Ring 518950 for reservations

مدرسة خاصة .. انحرفت فاغلقت

التفاصيل في العدد القادم من «المجتمع»

الإنسانية تبحث عن نفسها في عالم ..

المظاهر البراقة

بقلم هشام الحسيان

عندما يجلس الانسان الى نفسه ليستعيد شريط الذكريات .. ذكريات الحياة بحلوها ومرها يحس بخناجر حادة تسدد الى صدره .. ويشعر ساعتها بحسرة في القلب وألم في النفس وغصة في اللسان لما كان عليه الماضي الجميل وما آل اليه الحاضر القريب بشتى ابعاده .. وكلما اراد أن يتغلغل اكثر في اغوار نفسيات اليوم ليقارنها بنفسيات الامس الواضحة المكشوفة لكل صغير وكبير وكأنها صفحات بيضاء ناصعة .. كلما استعاد الانسان تلك الذكريات في خلوته ووقف عندها لحظة .. شعر وكأنه يحيا حياة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة .. لانه شتان بين هذا وذاك .. لقد كنا في ذلك الوقت اذا اصابتنا محنة من المحن حتى ولو كانت تلك المحنة بسيطة الى ابعد الحدود ولكن مع هذا كله ترانا نهب صغيرنا وكبيرنا .. نساءنا ورجالنا للقضاء على هذه المحنة ... أو التخفيف عنها ... كنا نقف يدا واحدة تعمل بقوة وحزم وايمان صادق لا زيف فيه ولا رياء ... كان مجتمعنا في الماضي على بساطته في أسلوب حياته وتطلعاته الا أنه كان كله قيم ومعان سامية لا مكر ولا خداع فيه كجسد الانسان اذا اشتكى منه عضو تداعت له جميع الاعضاء في ذلك المجتمع شيء من القيم الروحية ... والنفسيات الصافية التي لا غبار عليها .. كلها كانت تعمل لخير المجتمع بافراده مطبقاته على اختلاف مشاربهم دون انتظار جزاء أو شكر ... او اعتبار ذلك العمل منة على ذلك الفرد لاننا في ذلك الوقت لم نعرف للمادة طريقا ولم نر للمظاهر مسلكا .

تطور .. الى الخلف !..

بين عشية وضحاها واصبحنا اناسا اخرين ... فقد دخلت المادة مجتمعنا من اوسع ابوابه واحتلت في النفوس مكانا كبيرا وصار الناس لا يتحدثون الا بها حتى ان الكثيرين منهم اصبح يقيس المرء بمدى ما يملكه من مادة وما لديه من تجارة وعقار وعلى ضوء ذلك يضع له وزنا في نفسه حتى ولو كان ذلك المرء لا قيم له وبعيدا كل البعد عن الطريق السوي ... ومع هذا فهو يجله ويقدره ويحمل له المكانة الكبيرة والمنزلة العليا في نفسه ... حتى ان الماديات اصبحت تسيطر سيطرة تامة على العقول البشرية وتتحكم في تصرفاتها واتجاهاتها وتبعدها بعدا كاملا عن كل ما هو ذاتي أو له صلة بالروح الانسانية.. التي هي أساس تكوين الانسان .. وأساس تسميته (بانسان) فمتى ما انعدمت الانسانية من قلب المرء اصبح كأنه جثة هامدة لا حياة فيها .. والجانب الانساني في الحياة له وزنه وله قيمته في تحريك الذات البشرية الى طريق الخير بشتى ابعاده ... واذا امعنا النظر فيما أصبحنا عليه الآن لوجدنا اننا قد أتلفنا حياتنا بانفسنا ونحن الذين وصلنا بها الى هذا الطريق الوعر الذي لا نهاية له والهلاك هو الشيء المحقق لنهاية مسيرتنا في هذا الطريق

عبادة المظاهر !..

... وهناك فئة كبيرة من الناس في مجتمعنا الحديث تحسب الف حساب لما يسمى بالمظاهر ... انها تعطي من وقتها الجزء الكبير لها ... وتستعد لها أيما استعداد وان لم نجدها في بعض الاحايين فانها تفتعلها أو تختلق سببا لافتعالها حتى تجلب اليها الانظار من كل صوب حدب.. وتسلط عليها الاضواء ... ويتحدث عنها الناس في كل زاوية من زوايا مجتمعنا الذي اصبح غريبا حقا بشتى اشكاله ... لقد اصبحت المادة عند الكثير من **الناس طريقا الى العبث بعواطف الناس وأحاسيسهم ومشاعرهم م... بل ومحاولة اذلالهم واهانتهم وكأن هؤلاء اصحاب المادة فئة فضلها الله سبحانه وتعالى على غيرهم من البشر .. هكذا هم ينظرون الى انفسهم عندما يتعالون على غيرهم من الناس .. كل الآخرين في نظرهم**

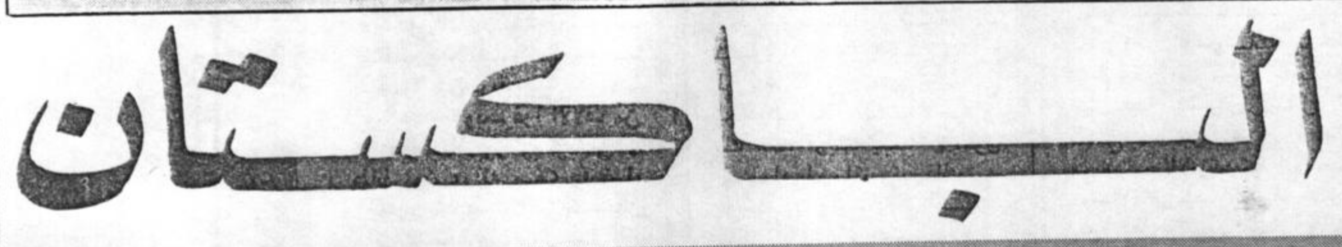
> **دخلت المادة مجتمعنا من أوسع أبوابه واحتلت في النفوس مكانًا كبيرًا، وصار الناس لا يتحدثون إلا بها حتى أن الكثيرين أصبح يقيس المرء بمدى ما يملكه من مادة وما لديه من تجارة وعقار، وعلى ضوء ذلك يضع له وزنا في نفسه حتى ولو كان ذلك المرء لا قيم له وبعيدًا كل البعد عن الطريق السوي..؟**

اقزام بجانبهم وهم ان تحدثوا فليسكت الآخرون حتى لا يسببوا لهم الضيق والازعاج وعندما يشعرون في يوم من الايام بنوع من الضيق النفسي فانهم يلجاون الى افتعال اي نوع من انواع الاحتفالات ويدعون لها من يدعون وتهيئة الظروف المناسبة لها حتى يبددوا عن طريقها حزنهم وكآبتهم .. ويصرفوا الآلاف من الدنانير بلا مبرر وبطريق لا طائل من ورائه سوى ارضاء النفس المريضة التي تتصور انها لا تشفى الا بمثل هذا النوع من الاساليب .. والابتسامات العريضة تملا الوجوه فرحة وغبطة لما قاله الناس عن هذا التصرف وما تناقلته الصحف عما قدمههذا الانسان من اشياء في هذه المناسبة وصفات لا اول ولا آخر لها عن كرمه وحفاوته للمدعوين . والبعض الآخر عندما يفكر في الاستقرار على حد قوله وهو لم يستقر بعد لانه لم يقترن بالانسانة التي تشاركه الحياة وتسير معه في طريقها الطويل فان اول شيء يلجأ اليه هو البحث عمن تكون تلك الفتاة وانها يجب أن تكون بمستواه بل واكثر من ذلك .. وعندما يجدها يبدأ في الاعداد لتلك الليلة التي ستزف اليه فيها .. وحتى تفغر الافواه .. وتحدق الانظار .. وترهف الاسماع .. وتسلب العقول والالباب .. وتشاع الاخبار فان اول شيء يفعله هو تقديم هدية ضخمة لا تقدر بثمن ليلة الخطوبة .. ثم بعد ذلك تقديم مهر قد لا يتصوره العقل وكأنه يعتقد في قرارة نفسه ان هذه الانسانة سلعة تباع لمن يدفع اكثر .. ويحدث الصدى الكبير لمثل هذه التصرفات وتتحسر فئة كبيرة من الناس لا تعرف لمثل هذه الاشياء طريقا بل انها تسمع بها مجرد سمع ولم تملك في يوم من الايام دينارا واحدا منها .. وتدب الحركة الغريبة بين اهل الاثنين الشاب والفتاة هؤلاء من جانب واولئك من جانب آخر .. الفتاة تغادر البلاد لاختيار ثياب الزفاف والعقود والاساور التي ستلبسهافي تلك الليلة التاريخيه في نظرهم وهو يستعد لتاثيث المنزل الحديث الذي بناه خصيصا وصرف عليه عشرات الآلاف من الدنانير حتى ذوقها .. ويستورد كل شيء من الخارج مهما كلف الثمن وتحجز قاعات الفندق الضخم ليقام الاحتفال ويدعى الناس فيحضرون بابهى حللهم وكامل زينتهم وكل مدعوة قد كلفت نفسها الشيء الكثير .. وقس على ذلك المناسبات الاخرى من حفلات عيد الميلاد للاطفال الصغار واعياد الزواج في عام يمر عليهم وعند سكن بيتجديد أو قدوم المولود البكر الى ما هنالك من المناسبات المختلفة ولكن هؤلاء البشر لو جاءهم زيد من الناس وطلب منهم مد يد العون لانسان في ضائقة مادية أو لجهة تمر بظروف حالكة لما كلفوا أنفسهم حتى الرد بكلمة على هذا الانسان بل انهم سيشيحون بوجوههم عنه حتى ينسحب بدون تردد .. ومعهذا كله فانهم يتشدقون بالانسانية وحب الخير ... يصرفون الآلاف الكثيرة على اشياء تافهة وهم يدركون تماما انه في الجانب الاخر من الحياة اناس يئنون من وطأة الفقر والجوع والمرض وهم احق بهذه الاموال المهدورة بلا فائدة من غيرهم ... ولكن مع هذا كله فانهم يفضلون ان يروا على صفحات الجرائد بعض الصور والكلمات عن تلك الاحتفالات ولو كلفهم الكثير على ان يقدموا دينارا واحدا في طريق الخير والانسانية .. فكيف بنا والحالة هذه لا نتحسر على مجتمعنا الماضي الجميل .



”مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد . إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحُمّى“

حديث شريف



صباح السبت الماضي ١٧ - ٤ - ١٩٧١ بثت اذاعة الكويت نبأ احتجاج رابطة العالم الاسلامي على الهند بسبب تدخلها في شئون باكستان ، ولقد عبر هذا النبأ او هذا الموقف عن شعور المسلمين . كما ألزم كل مسلم بأن يتجاوب مع مسلمي باكستان .. وهذه الجريدة - انطلاقا من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي صدرنا به هذا المقال - تتجاوب مع مسلمي باكستان في محنتهم هذه ...

الباكستان ... الى اين ؟

ان ما يجري في باكستان اليوم ليس شيئا عاديا .. انه موقف جد خطير .. له جذوره وتعقيداته .. واحداث تنطوي على احتمالات بعيدة المدى والاثر في الحاضر والمستقبل .. وتحرك رهيب له صلاته بالقوى الدولية التي تريد ادارة شؤون العالم واحداثه وفق مصالحها . . تنمية وتامينا !!

اذا كان للكوارث فوائد فان اولى فوائد احداث باكستان انها اسقطت الاقنعة عن الوجوه التي تتحرك في الخفاء للتدخل في شؤون الدول - غير الذرية - واضطرت تلك الوجوه الى الاعلان عن نياتها . وعن اتفاقاتها المبرمة في الظلام . وهي الحريصة على اظهار هذه الاتفاقات بمظهر الاختلاف والتنازع في المجال الاعلامي والسياسي والاستهلاكي !!

ان الروس والامريكان والغرب كله بصحافته ونشاطه الدبلوماسي والصهيونية العالمية - وموقف باكستان . ضدها كان واضحا وقويا - والهند والصحافه التي تمثل هذه القوى في العالم العربي . . . هؤلاء جميعا انتقلوا من منطقة الظل الى دائرة الضوء للعمل علانية ضد باكستان .

لماذا ؟ ؟

لان باكستان قامت على اساس الاسلام .. وهم يقبلون المساومة في كل امر . . ويتساءون مع أي ملة . . « الا الاسلام » .. ولا مانع من أن يحكم المانيا الغربية حزب ديمقراطي مسيحي .. ولا مانع من ان يتم هذا في ايطاليا . . ولا مانع ان يحكم قبرص قسيس . . ولا مانع من قيام اسرائيل على اساس ديني - وقد قامت بعد قيام باكستان بعام واحد - لا مانع من هذا كله .. فالدين الذي يحرم عليه الحكم هو الاسلام وحده !

نلك سبب .. والسبب الثاني : ان باكستان بالضغط الشعبي المؤمن لم ترض بالعزلة عن العالم الاسلامي ، وخاصة القسم العربي منه . وحاولت - رغم الصدود العربي - أن تقيم الجسور المتينة بينها وبين العالم العربي .. وبديهي أن اصرار باكستان أو حرصها على تقوية العلاقات مع العالم العربى نابع من الاسلام .. لا من الاحساس القومي فهناك فوارق كبيرة - من الناحية القومية بين الباكستان والعالم العربي - .. وقيام علاقة على اساس الاسلام بين دول تنتمي اليه امر يجزع منه خصوم الاسلام ولا يرقبون فيمن يقدم عليه الا ولا ذمة

والتشجيع المستمر والمدعوم بكل وسيلة للحركات القوميةوالعنصرية والاحياء المتعمد للوثنيات القديمة التي قضى عليها الاسلام في عدة اقطار . . هذه المحاولات كلها تستهدف اعدام الرابطة الاسلامية بين شعوبه ودوله . . واحلال الروابط القومية والعنصرية والوثنية محلها .

مثلا : في الاسبوع المنصرم ، وعقب نشاط دبلوماسي بين القاهرة وطهران ارجعت صحيفة عربية كبرى تحسن العلاقات بين البلدين الى الاصالة المشتركة بين اعرق حضارتين في المنطقة - حضارة ايران وحضارة مصر - قامتا في المنطقة منذ اكثر من سبعة آلاف عام ! .

ورد الصلة والعلاقات بين مصر وايران الى ذلك التاريخ القديم مقصود به تجاهل الروابط الاسلامية وتخطيها عمدا وبوعي ! .. وهذه النظرية تطبق في مجال العلاقات بين المسلمين جميعا . .

ذلك سبب ثان . . والسبب الثالث - للنقمة على باكستان هو : تزايد مد الحركة الاسلامية هناك . وخصوم الاسلام لا يخشون الاسلام النظري . ولا اسلام الشعارات . ولكنهم يخشون الاسلام الحركي .

وفي الانتخابات الاخيرة ادركوا مدى نفوذ الحركة الاسلامية في باكستان ورصدوا نشاطها الدائب . وقوة الوعي الذي فجرته .. ومن ثم حاولوا انتدخل بكل وسيلةلجعل

لماذا قامت باكستان، ولماذا تميزت؟!

مسيرة ربع قرن من الكفاح والبناء والمتاعب!

معركة الدساتير في باكستان

حقيقة الأزمة ومضاعفاتها

ظاهرة المشاكل المزمنة

دائماً نحن نزرع .. وغيرنا يأكل!!

من مقتضى الإيمان الاهتمام بالباكستان

نتائج الانتخابات في غير صالح الحركة الاسلامية . ولكن يبدو ان هذه المحاولات لم تشبع طموحهم .. ولم تلب استعجالهم في الاتيان على الاسلام في باكستان ،فعمدوا الى تمزيق باكستان واغراقها في مشاكل لا آخر لها لاعاقة نهضتها . واضعاف شوكتها ككل .. وتطويق الحركة الاسلامية وارباك سيرتها ــ بالتالي ــ في هذه المشاكل .

ومشاكل .. مزمنة

ولئن كانت باكستان تعرضت لهذه المتاعب لظروفها الخاصة فانها في نفس الوقت شملتها الظاهرة الرهيبة التي تكونت اجزاؤها من عقبات وضعها الاستعمار في اكثر من وطن اسلامي .

ظاهرة احداث فتنة مزمنة وحادة في اقطار اسلامية . تعبق نهضتها وتستنزف مواردها وطاقاتها . وتمزق وحدتها بشريا وجغرافيا .

وسلك الاستعمار لبلوغ هذا الهدف طريقين :

الاول : اضعاف الاسلام او قتل عقيدته التي تجمع المسلمين ــ على مختلف قومياتهم ــ في صف واحد وتجعلهم امة واحدة . . ثم زاحم الفكر الاسلامي والثقافة الاسلامية بثقافاته وأفكاره لتمزيق الوحدة الفكرية . وانشاء مدارس متناقضة في التصور والتفكير والمنزع .

والطريق الاخر : بعث القوميات ــ بشكل حاد ــ داخل القطر الاسلامي الواحد .

× في العراق قامت مشكلة الاكراد . كرد فعل للتعصب للقومية العربية .

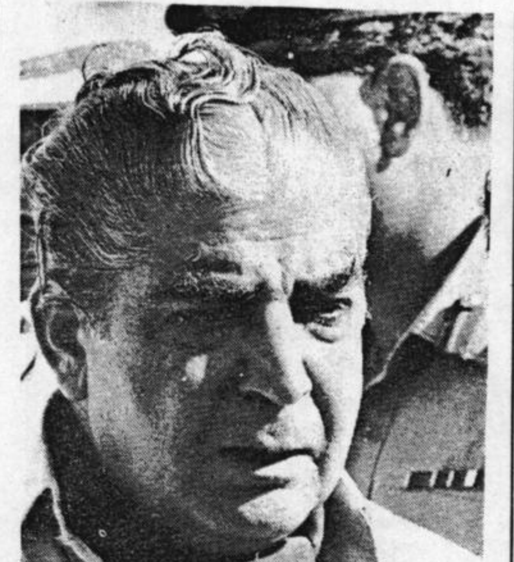
× وفي السودان صنع مشكلة جنوب السودان .

× وفي نيجيريا أحدث فتنة بيافرا . واقام مأتماً حين فشل مخططه هناك .

× وفي باكستان صنع مشكلة كشمير ونشهد اليوم المحاولات المستميتة لتمزيق الباكستان . وضرب وحدتها في الصميم . و . و . و . .

وهكذا شملت ظاهرة التفتيت واحداث الفتن المزمنة . باكستان المسلمة بغية تاديبها على اظهار شعورها الديني ولاضعافها امام الهند . . ول . . !

الرئيس يحي خان



مجيب الرحمن



الباكستان

عدم اكتراث !

الباكستان — اذن — تواجه خطرا اكيدا .. وتهديدا لكيانها وسيادتها . . ومع ذلك ساد الصمت العالم الاسلامي . . على المستوى السياسي .. وعلى المستوى الاعلامي معا .. أما الكلمات التي كتبت عن باكستان — على ندرتها — فقد اتسمت بالخجل والتردد . وتناولت الاحداث باقتضاب وهي مفارقات تحتاج الى دقة الوعي والتفكير والتفسير .

الاهتمام بأحداث فيتنام — واحداث باكستان ليست اقل خطرا منها — كبير ومستمر .. والانحياز فيه واضح وصريح .

الاهتمام بأحداث كمبوديا كان كبيرا وواضحا ... وهكذا .

المهم : من الملاحظ أن الاهتمام يتزايد بقضايا غير المسلمين .. واذا كان ثمة اهتمام بقضايا المسلمين فهو لكي تتجه الاحداث الى نتيجة تتعب هذا الدين واتباعه .. وتقر بها أعين الخصوم .

ان عدم الاكتراث بأحداث باكستان . وما يتعرض له المجتمع الباكستاني موقف ليس فيه وفاء العقيدة ، ولا يتمشى مع قول الله عز وجل « انما المؤمنون اخوة » .

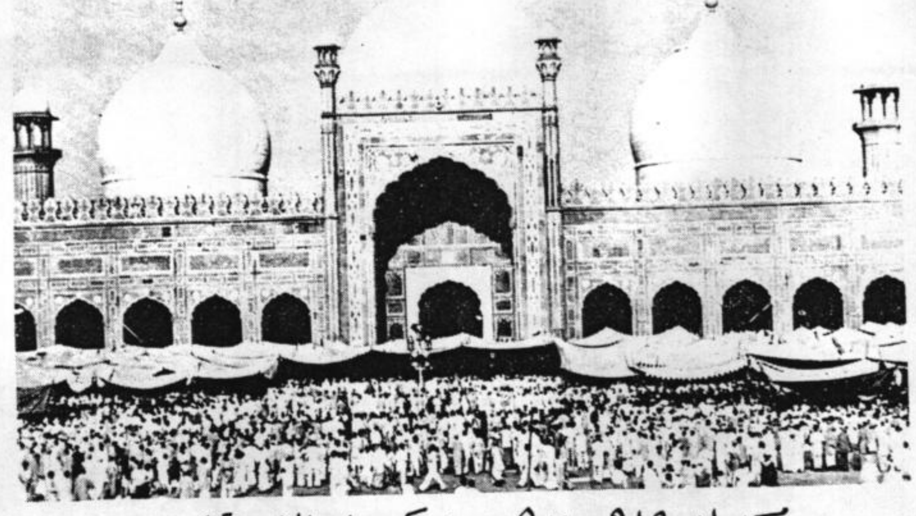
وهذه الجريدة تقوم بواجبها الديني اذ تقدم هذا التقرير التاريخي الاخباري عن المجتمع الباكستاني الذي يمر بتحولات لها ما بعدها .

اقوى الاسباب

يوم ١٤ اغسطس عام ١٩٤٧ قامت دولة جديدة باسم الاسلام هي الباكستان .وتمثل في قيامها امل عزيز كافح من اجله اقبال

اسكندر ميرزا رئيس الجمهورية السابق





مسجد باد شاهي بلاهور (باكستان الغربية)

ومحمد علي جناح وغيرهم من الرواد الكبار من مسلمي الهند .

وكانت هذه الخطوة من ابرز احداث النصف الاول من هذا القرن .

× قامت دولة باكستان — على اساس الاسلام — في فترة ازدحمت فيها المكتبات العالمية والعربية بتنبؤات — وباحكام حتمية كذلك ! — بالتناقض المتزايد في الاثر الديني وان الاسلام بالذات يتراجع بسرعة الى الوراء .. وبالتالي يدخل مرحلة الانقراض .

× بقيام باكستان تغيرت الحسابات . . واخذ الخصوم يراجعون خططهم وينتقدون اساليبهم التبشيرية والاستشراقية . والغزو الفكري والثقافي . ويحتاطون للامر حتى لا تتكرر هذه الغلطة . . غلطة امكان قيام دولة اسلامية رغم حساباتهم ووقوفهم ضد هذا العمل بكل ثقلهم وامكاناتهم .

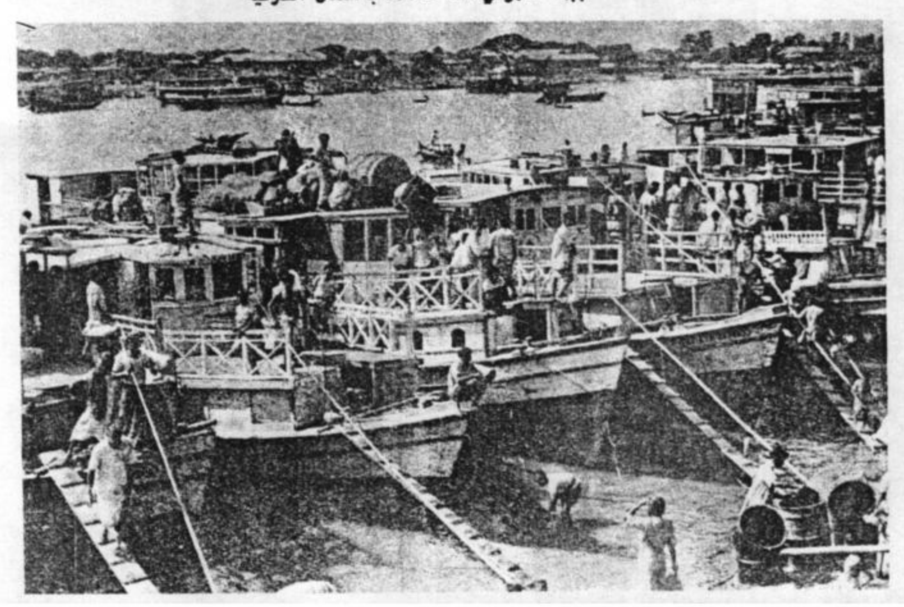
× شجع قيام باكستان حركة الوعي الاسلامي ومنحها املا في المستقبل . واصرارا على العمل . .

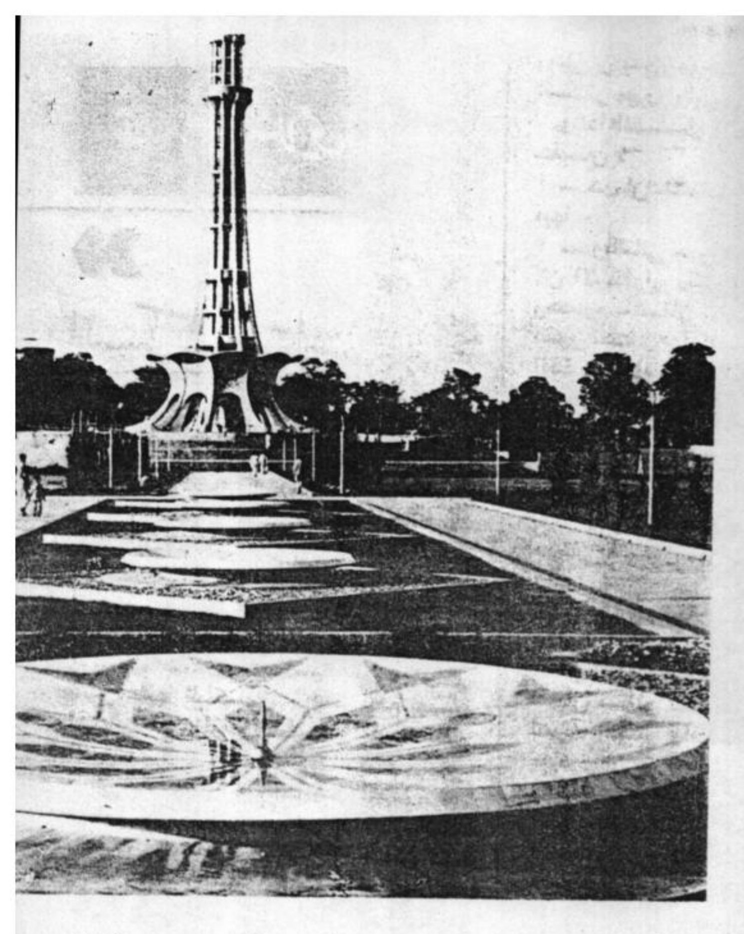
× بعد الحرب العالمية الثانية — وابان قيام باكستان — اخذت القوى العالمية تستعرض خريطة العالم . وتعيد تقسيمها وفق مصالحها ، وضمن فوائدها من نتائج الحرب .. وبطبيعة الحال . لم يكن الاسلام حاضرا مع هؤلاء كي ينهاهم عن مطالبهم . ويقول كلمته في هذا التقسيم . . كان الاسلام — ممثلا في دولة قوية — غائبا . ومع ذلك استطاع ان يجد له رقعة ضخمة — بعد الحرب العالمية الثانية — من الارض والسكان . هي الباكستان . .

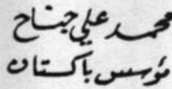
× ان الاستعمار قد تعمد — حين قرر الانسحاب من الاراضي التي كان يحتلها — تعمد ان يمنح البلاد المستعمرة استقلالا فارغا لا محتوى له . لكي يترك الامة — أي أمة — بغير فكرة تعتصم بها ، وبغير خصائص تعبر عن شخصيتها الخاصة . . وبغير قبلة تنتمي اليها .

واذ يترك الاستعمار الامة التي كان يستعمرها خاوية من المحتوى .. ضائعة تائهة . . لا انتماء لها فانه يدرك أنها ستحتاج اليه حتى بعد أن يرحل عنها ! تحتاج الى فكره تملأ به فراغها .. والى منطقة نفوذه تنتمي اليها .

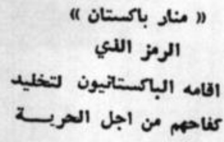
جبهة النهر في داكا عاصمة باكستان الشرقية










« منار باكستان »
الرمز الذي
اقامه الباكستانيون لتخليد
كفاحهم من اجل الحرية

بيد أن قيام باكستان — بمحتوى فكري هو الاسلام . وبانتماء واضح الى الامة الاسلامية — مثل حدثا جديدا خرج عن اطار لعبة الاستعمار في توزيع الاستقلال المزيف .

نحن نزرع وغيرنا ياكل !

ولان قيام باكستان قد حقق انتصارا جديدا للاسلام، وشكلا معوقا لخطة الخصوم في تطويق هذا الدين ومحاصرته في أضيق نطاق .. من اجل ذلك القى هؤلاء اسئلة مشبوهة حول قيام باكستان .

لماذا تنفصل عن الهند .. بغير مبرر معقول ؟؟ وماذا تفعل وحدها ؟

ان المسلمين في الهند تأكدوا أن الاستعمار — يسانده التعصب الوثني — يريد أن يغرق الاسلام في الهند ويذيب كيانه المتميز. ويحيف على حقوق المسلمين الذين حفظوا الهند كلها قيمتها ووجودها .

لقد ظل الاسلام يحكم الهند ثمانية قرون وقدم الحكم الاسلامي للهند من الخدمات الجليل الكثير . ونهض بها باعتبار ان الحكم الاسلامي كان يمثل طلائع التقدم والنهضة عهد ذاك .

ولما حل الاستعمار بالهند واستعمرها .. فمن الذي وقف في وجه الاستعمار . . ومن الذي ضحى وتعرض لرصاص الاستعمار وارهابه ومشانقه .

المسلمون في الهند ؟؟ نعم المسلمون في الهند ! .

وبحنقه المزمن على الاسلام وبسبب مقاومة المسلمين المستميتة والباسلة له ركز — الى جانب سياسة التجويع العامة طبعا

١ — نطاق التصفية الجسدية لزعمائهم وعلمائهم ومصلحيهم واتباعهم المؤمنين .

٢ — ونطاق الحرب المجنونة ضد الاسلام ذاته .

وصمد المسلمون في الكفاح وصابروا ورابطوا حتى اخذت الهند استقلالها .

وكان المرجو — لو كانت الاحداث تسير سيرها المعتدل — ان يظفر المسلمون بوضع مريح بعد الاستقلال كثمرة حلوة للكفاح المضني الذي خاضوه بشجاعة شرف .

الا ان هذا الرجاء او الامل تبخر بعيد الاستقلال . فقد رد الهندوس جميل المسلمين اضطهادا وتنكيلا . ومذابح استمرت الى يومنا هذا .

ان المسلمين هم الذين يزرعون .. أما الثمار فتحرم عليهم . وينفرد بها غيرهم . من غير شكر ولا عرفان ، بل بجحود ونكران !

وهنا نواجه — ايضا — ظاهرة ينبغي أن تدرس بوعي لكي يستفاد منها في كفاح المستقبل .

ان المسلمين طوال قرن — تقريبا — وهم وقود كفاح شاق . قدموا من الشهداء مالم يقدمه أتباع أي مذهب اخر . . ومع ذلك — معوقة الكفاح وطوله وضخامة التضحيات واستمرارها — فان الذين يتمتعون بثمرات الكفاح الاسلامي أناس لم يسهموا في هذا الكفاح . . ولم يضحوا بشيء !

والمسلمون في الهند تعرضوا لمثل هذا الموقف — موقف مكافاتهم على كفاحهم بالذل والاضطهاد — وكان امامهم ثلاثة خيارات :

١ — ان يستسلموا للمذابح والاضطهاد

٢ — ان يتخلوا عن عقيدتهم ودينهم ابتغاء النجاة من الاضطهاد النازل عليهم بسبب دينهم .

٣ — ان يستقلوا بانفسهم لاقامة دولة خاصة بهم .

ولقد اختاروا الحل الثالث . وهو الحل المناسب والمعقول لاتباع دين يحرم عليهم الاستسلام للاضطهاد .. كما يحرم عليهم الردة والتخلي عن العقيدة والايمان .

بعد الاستقلال او اطوار الحكم

مرت باكستان باطوار شتى بعد الاستقلال

ان تميز باكستان عن الهند لم يكن على اساس قومي ولا عنصري . وانما كان وفق مقوم العقيدة الاسلامية . والفكر الاسلامي وعلى وضوح الرؤية والهدف حاول رجال عقب نشوء الدولة الجديدة القيام بعملية تحويل للتيار الاسلامي الشعبي . واقناعه بضرورة تأسيس الدولة على أسس علمانية لم يكن الامر سهلا . فالاتجاهات العقائدية ليست أزياء يمكن تغييرها بين لحظة وأخرى ومن ثم عادت — على عجل — اليقظة للوعي الاسلامي . وأمسك بالمعيار الصحيح لقياس مكانة الزعماء . ومدى ثقته بهم .. وهو معيار تقدير أولئك الزعماء وفق صلتهم بالاسلام قربا .. او بعدا .. التزاما .. او تقصيا .

وما برح التيار الشعبي يضغط حتى الزم المجلس التأسيسي باتخاذ قرار — سمي قرار المقاصد — عام ١٩٤٩ ، ولقد مثل هذا القرار طموح المسلمين في قيام حكم اسلامي في باكستان .

وتأرجح الوضع بعدئذ بين شعب يريد

الباكستان

تطبيق الاسلام عليه .. وحكومات تريد تحويل الاتجاه الشعبي وتفرض عليه نظاما لا يريده !

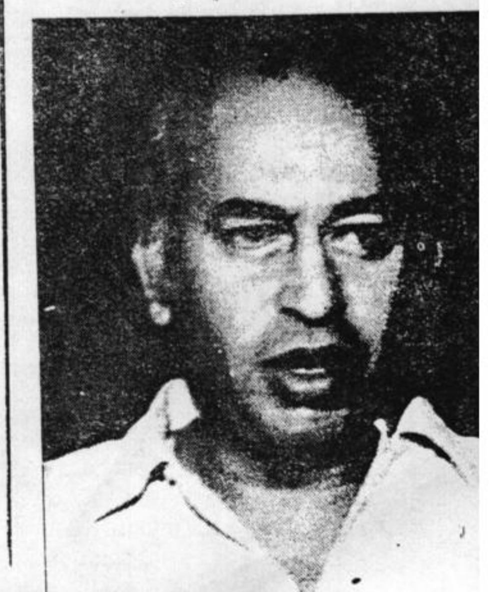
عمل خصوم الحكم الاسلامي — تحت قيادة لياقت علي خان رئيس الوزراء عهد ذاك — على وضع نظام اساسي للباكستان لا يقوم على الاسلام .. ورفض الشعب هذا النظام ، واجتمع علماء باكستان ١٩٥١ ووضعوا المبادىء الاساسية التي ينبغي أن تسير عليها الباكستان . ولقد تقدم بهذه المبادىء الى المؤتمر التاسيسي السيد نظام الدين .

في عام ١٩٥٤ صيغت هذه المبادىء في دستور حي قوي يعبر عن ارادة شعب باكستان في قيام نظام اسلامي . لكن غلام محمد — وكان حاكما عاما للباكستان — حل المجلس التاسيسي وابطل العمل بدستور ١٩٥٤ . غير أن المحكمة العليا حكمت بتشكيل المجلس التاسيسي ثانية . وقام المجلس ووضع دستورا معدلا عام ١٩٥٦

واصطدم الدستور هذه المرة . واصطدم التيار الشعبي بحاكم اخر هو اسكندر ميرزا الذي عهد الى التثاقل عن اجراءات الانتخابات التي هي قرار دستوري ملزم للحكومة .. والتي ستعيد الاستقرار لباكستان .

واصل الشعب وطلائعه الواعية ضغطهم من أجل ادخال باكستان في مرحلة الانتقرار باجراء الانتخابات العامة . وتحت الضغط حدد شهر فبراير ١٩٥٩ لاجراء الانتخابات

السيد علي بوتو



وقبل أن يحين موعد الانتخابات قام انقلاب اسكندر ميرزا وأيوب خان عام ١٩٥٨ .

وهذا التسلسل الغريب للاحداث يؤكد حقيقتين :

١ — حرمان باكستان من قيام نظام اسلامي فيها .

٢ — وبالتالي حرمانها من الاستقرار .. لان الاستقرار ركيزة النهضة والتقدم .. وخصوم باكستان يريدونها متاخرة وضعيفة لتكون تحت رحمة الهند من جهة .. وتحت الخضوع المستمر للمعونات الاجنبية من جهة اخرى .

وبغير هذا المنطق كيف نستطيع تفسير :

× حل المجلس التاسيسي والغاء دستور عام ١٩٥٤ .

× منع قيام جمعية تاسيسية وبالتالي حرمان باكستان من دستور اسلامي عام ١٩٥٨ .

× واحداث فتنة انفصالية عامة بعد قيام جمعية تاسيسية . عام ١٩٧١ .

ان الدستور .. ووجود الحريات العامة يعنيان — الى حد كبير — اتاحة الفرص لحرية التفكير والتعبير والتجمع . وهم يخافون أن يتزايد نفوذ الحركة الاسلامية في هذا المناخ بيد أن سد الابواب في وجه الحركة الاسلامية هناك ليس هو كل الاسباب التي أدت الى حرمان باكستان من الاستقرار .

ماذا وراء الحركة الانفصالية ؟

ابان اشتداد المطالبة بتميز باكستان عن الهند اتخذ حزب المؤتمر الهندي — الحزب الحاكم — قرارا بالموافقة المؤقتة على انشاء دولة باكستان .. والاقدام على مثل هذا القرار يعني قرارا اخر هو : العمل على ضم باكستان أو اخضاعها للهند في المستقبل ! .

ان القرار المؤقت معناه — بوضوح — في نظر الهند ان باكستان ليست دولة دائمة . ولا مطردة الوجود المتميز . وسوف يأتي اليوم الذي ترجع فيه الى الهند ! ومن ثم كان القرار مؤقتا .

وضم باكستان أو اخضاعها كلها — مرة واحدة — للهند خطوة صعبة ومحفوفة بالمخاطر .. ولقد جربت — بالقوة — فلم تبلغ ما تريد .

احتاط خصوم باكستان للامر واتخذوا حلا عاجلا .. وحلا آجلا .

× الحل العاجل هو صنع مشكلة كشمير كمصدر متاعب مستمر للدولة الوليد وكرمز

× والحل الآجل هو : اعداد مستمر وتشجيع دائم للحركات الانفصالية والعنصرية .. وتحين الفرص لاحداث زلازل اجتماعية داخل باكستان ذاتها .

وبعد مرور نحو ربع قرن على تاسيس الباكستان حسبوا أن الظروف مواتية لتمزيق جسم باكستان .

دعاية علنية للانفصال

بعد أن تسلم الرئيس يحيى خان من الرئيس السابق أيوب خان سلطة البلاد وعد — اي يحيى خان — باجراء انتخابات عامة ينتخب فيها الشعب ممثليه ، ويفوضهم في ادارة البلاد وحكمها .

وجرت الانتخابات بالفعل

وكانت المعركة الانتخابية تمثل ثلاثة اتجاهات رئيسية :

١ — الاتجاه الاسلامي الذي اجمعت كل القوى على محاربته .

٢ — الاتجاه الاشتراكي الذي يتزعمه ابوتو

٣ — الاتجاه العنصري الاقليمي الذي يتزعمه مجيب الرحمن .

واسفرت المعركة عن فوز الاتجاه الاشتراكي .. وعن النجاح الساحق الذي لقيه مجيب الرحمن . واثناء المعركة طرحت الاحزاب برامجها . ومن ضمن هذه البرامج دعوة صريحة للانفصالية الاقليمية العنصرية أمام الباكستانيين بدل على عدم جدوى محاولات الاستقلال والتميز .. والاصرار على وجود هذا الرمز رفضت ان تتيح لشعب كشمير الفرصة ليقرر مصيره بارادته الحرة .. رغم وضوح حق كشمير .. ورغم قرارات الامم المتحدة .. ومبادىء حقوق الانسان .

وفي الدعوة جرأة لم تكن تظهر من قبل بهذا الحجم وهذا الوضوح مما يؤكد ان التقديرات والحسابات قد جزمت بأن يوم الانفصال قد جاء وحان حينه .

وهنا تثار قضية هامة كتبرير لحركة الانفصال . هذه القضية هي : ان باكستان الشرقية قد ظلمت من قبل الحكم المركزي . وأهملت اهمالا واضحا في مشاريع الانماء . ومشاريع الخدمات .

ولنفترض أن هذه الحجة صحيحة .. فهل بقي لها معنى بعد ظهور نتائج الانتخابات ؟

لو أن مجيب الرحمن قد هزم في الانتخابات .. أو حصل على مقاعد لا تجعل له وزنا في حكم باكستان لكان له من المنطق الظاهرى ما يخفي به نيته الحقيقية من الانفصال . لكن مجيب الرحمن حصل على مقاعد تجعله أقوى الزعماء في المجلس التشريعي . وفي السلطة التنفيذية . وفي الحكم الاقليمي أو المحلي . واذا كانت الحركة الانفصالية تبرر مسلكها بظلم الحكم المركزي لباكستان الشرقية فان مجيب الرحمن هو الذي سوف يسيطر على الحكم المركزي . ويمنح الاقليم الشرقي نصيبه العادل من حركة التنمية والاعمار .

ان الاصرار على الانفصال بعد ظهور نتائج الانتخابات انما يعني أمرا اخر غير حكاية ظلم الحكم المركزي .. يعنى الانفصال لذات الانفصال !

ثم متى كانت المطالبة بالحقوق مبررا للحركات الانفصالية ؟

ان في الهند ولايات متخلفة تخلفا مخيفا .. والزنوج في الولايات المتحدة يحسون بالتخلف والظلم فهل ترضى الهند — مثلا — أو الولايات المتحدة الامريكية ان يكون الانفصال وسيلة للمطالبة بالحقوق الاجتماعية والانسانية مع توفر الجانب العنصري في الموضوع ؟

أخبار العالم الاسلامي ..

هل من اتهام لدولة الكويت باستغلال معوناتها لبعض الدول

انتدبت دولة الكويت استاذا من جامعتها لكي يساهم في وضع مناهج للتعليم العالي في اليمن . ولكن يبدو ان الاستاذ المنتدب ذهب ليطبق افكاره الخاصة ـ لا المنهج الذي حمله معه ـ ويروج لاتجاهات معينة متجاوزا امانة العلم .. وامانة التكليف الذي نيط به من قبل حكومة الكويت .

وادرك اليمنيون ان للرجل اهدافا خاصة اهتبل فرصة انتدابه ليحققها في اليمن . وفي عددها الثالث والخمسين ـ ٥٣ ـ الصادر بتاريخ ٣٠ مارس ١٩٧١ نشرت هذه الجريدة رسالة لابناء اليمن تقول : ان الدكتور المنتدب زعم للمسئولين اليمنيين ان الكويت هددت « ! » بعدم تقديم اي مساعدة لليمن في المجال التعليمي ما لم يؤخذ برأيها وتنفذ شروطها .

وانضمت الزميلة « البلاغ » الى المجتمع واثارت القضية في عددها الصادر يوم ١٤ ابريل ١٩٧١ .

وهي قضية جديرة بالاهتمام والمتابعة حتى ينجلي الامر تماما .

انه من المستبعد جدا ان تكون الكويت قد اشترطت شروطا لتقديم العون لليمن . لانه لا مصلحة للكويت في مطاردة الاسلام من مناهج التعليم . ولانها تقدم فعلا معونات بغير شروط .

لكن حكاية الدكتور عن تهديد الكويت بقطع معوناتها ونفض يدها من الموضوع ما لم تنفذ شروطها هذه المزاعم هي تبرئة له من الاتهام بالخروج على امانة العلم واضافة التكليف .. ولكنه وهو يبرىء نفسه اتهم الكويت باستغلال عونها من املاء شروط معينة .

والكلمة الان للمسئولين هنا .. ومن الضروري اجراء تحقيق عاجل ودقيق حتى لا يشوه هذا الدكتور وجه الكويت .. ويسيء للعلاقات بين البلدين الشقيقين .

● بروكسل : قدم ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ البلجيكي استنادا الى ارتفاع عدد العاملين المسلمين في بلجيكا الذين يتجاوز عددهم ٣٠ الف شخص مشروع قانون لوضع الدين الاسلامي على قدم المساواة مع الاديان الاخرى المعترف بها وهي الكاثوليكية والانجليكانية والبروستانتية واليهودية والمعروف ان اعتراف بلجيكا رسميا بأحد الاديان يعطى الحق في مساعدات واعانات مالية ومعاشات لاتباع هذا الدين .

من الداخل والخارج

● بعثت رابطة العالم الاسلامي باحتجاج شديد الى الحكومة الهندية تطالبها فيه بالكف عن التدخل في شئون باكستان الداخلية .

● بعث الاستاذ المودودي ببرقية عاجلة الى كافة ملوك ورؤساء الدول الاسلامية : جاء في البرقية : ان الهند تتدخل بصورة مكشوفة في الامور الداخلية لباكستان .. انني اطلب من سيادتكم وحكومتكم التدخل الحاسم ضد هذا العدوان الذي يتنافى مع ابسط القوانين الدولية .

● وفي باكستان الشرقية ذاتها اجتمع قادة الاحزاب السياسية والمحامون ووجهوا نداء يطالبون فيه الهند بالابتعاد عن باكستان

عائلة كاملة تنضم للاسلام

المندوب السامي لماليريا لدى استراليا تان سري وونالد ستيفن وزوجته واطفالهما الخمسة اعلنوا اسلامهم جملة واحدة .. واقتدى بهم اكثر من مئة شخص فاعلنوا كذلك اسلامهم . وقد غير استيفن اسمه الى محمد فؤاد .واتخذت زوجته اسم ليان سري رحيمة، وقد تم اعلان اسلامهم في منزل شيخ العلماء داتو حاج مصطفى .

كما تتامر القوى الدولية على حقوق شعب فلسطين . وتدفن قضيته ضمن مخطط يشمل المنطقة كلها فان قضية كشمير تواجه تامرا مماثلا . . لقد وجدوا ان احسن حل لقضية كشمير هو توسيع نطاق المشاكل في باكستان حتى تصبح قضية كشمير بالنسبة لخطورة الحركة الانفصالية مسالة بسيطة! ويمكن المساومة عليها . وهكذا نكون المعادله الصعبة .. ان نجح الانفصال فان قضية كشمير تكون قد انتهت . . وان لم ينجح فان التهديد المستمر به او التنازل عنه ـ مؤقتا ـ يمثلان ضغطا حقيقيا للمساومة على قضية كشمير .

من جهة اخرى فان القوى الدوليه تريد تقوية الاحزمة حول الصين الشعبية .

ان الخطر الذي تفزع منه هذه القوى هو الخطر الصيني . والهند تمثل خط دفاع متقدم ضد الصين . ولقد رأوا ان في تقوية الهند دعما لهذا الخط وتثبيتا له . واذا كانت المعونات المادية تنهال على الهند لهذا السبب فانهم يريدون دعمها جغرافيا وبشريا كذلك والدعم الجغرافي والبشري هنا لن يكون ـ طبعا ـ باضافة مساحة ما واعداد بشرية الى الهند من اراضي وسكان امريكا اللاتينية . او من الاراضي الصينية ومن سكانها . . وانما باقتطاع جزء من باكستان بارضه وسكانه !

والهند تخاف الصين . وكذلك روسيا . وكذلك الولايات المتحدة . ومن ثم احتمعت كلمتهم على الاقدام على اي شيء في سبيل تامين مصالحهم المشتركة .

الى اين ؟

ان باكستان في مفترق الطرق اليوم

اذا نجح الانفصال ـ لا قدر الله ـ فان باكستان كلها سوف تمزق وسيكون نجاح الحركة الانفصاليه عدوى تشمل مناطق اخرى كثيرة .. ووفق الملابسات المنظورة يصبح هذا الاحتمال بعيدا حتى الان .

واذا استطاعت الحكومة المركزية القضاء النهائي على الحركة الانفصالية تكون باكستان قد دخلت مرحلة الاستقرار الحقيقي والمستمر . لكن القضاء النهائي على هذه الحركة ليس ممكنا الان .. صحيح .. انه من الممكن اخماد الحركة المسلحة ، او التمرد الظاهر لكن بعض اسباب الحركة سيظل قائما . لان خصوم باكستان ظلوا سنين عدوا يغرسون هذه الاسباب في نفوس سكان باكستان الشرقية

والاتجاه الثالث ان تظل باكستان محتفظة بوحدتها مع وجود المتاعب من باكستان الشرقية . . وهذا هو الاحتمال الاكثر واقعية تقريبا .

صحيح ان تامر القوى الدوليه رهيب جد رهيب . الا ان تجربة نيجيريا اثبتت انه بالاصرار على الوحدة . والاجراءات الحازمة لصيانتها والمسارعة لتوضيح القضية وخدمتها سياسيا واعلاميا . كل هذا مكن نيجيريا من القضاء على الحركة الانفصالية واحباط المؤامرة الدولية بالتالي .

على ان هناك حقائق ينبغي ان تراعى وتوضع في الحساب تماما .

١ ـ ان تبذل جهود غير عادية لاصلاح الاحوال في باكستان الشرقية . . اولا لتجريد دعاة الانفصال من اقوى اسلحتهم .. وثانيا لتقريب الشقة النفسية بين الحكومة المركزية .. وبين كثير من سكان باكستان الشرقية . . اعني ان توفير الخدمات المعقولة لسكان تلك المنطقة سيكون اقوى منطق في اقناعهم بعدالة الحكومة المركزية .

٢ ـ ان تتسم عمليات التاديب ـ اذا اضطرت الحكومة اليها ـ ان تتسم بالعقل والحكمة والرحمه حتى يعالج الموقف باقل الجراح النفسية .

وعلى العالم الاسلامي ان يمد يد العون للباكستان في موقفها المحرج هذا . فلقد وقفت معه في قضاياه كلها . ووقفت مع العالم العربي ـ مثلا ـ في حرب السويس وفي ثورة الجزائر . . وفي عدوان حزيران .. وفي قضية فلسطين .

ان واجب العقيدة . . وحرمة الاخاء يقضيان بعمل شيء من اجل الباكستان .. وكان الله في عون الباكستان .



(٢) سورة البقرة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ① ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للمتقين ② الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ③
والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ④



(١) سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم ①
الحمد لله رب العالمين ② الرحمن الرحيم ③
مالك يوم الدين ④ إياك نعبد وإياك
نستعين ⑤ اهدنا الصراط المستقيم ⑥
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين ⑦

المحاولة العصرية لتأويل

أثارت كتابات الدكتور مصطفى محمود الاخيرة – خاصة محاولته لفهم عصري للقرآن – أثارت نقاشا واسعا بين الذين يطلعون ويهتمون بهذا النوع من الثقافة والفكر .

وهذا النقاش يرجع الى سببين :

الأول : مكانة القرآن العظيم في نفوس المؤمنين واستعدادهم الدائم واليقظ لمتابعة كل ما يكتب عنه . وحرصهم الشديد على قبول ما يخدم القرآن ويمكن لمعانيه وقيمه في الاذهان والافئدة ... ومن جانب اخر حرصهم الشديد والأكيد على مطاردة كل محاولة لتشويه ثقافة القرآن . أو اخضاعه لمؤثرات موقوتة .

والسبب الاخر : يتصل بالكاتب نفسه . فالحاده الماضي والمعلن – خلال كتاباته – ولمعانه الصحفي واتصاله – عن

لم يكن يخطر لي ببال وانا اقرأ كتاب (الله والانسان) منذ خمسة عشر عاما تقريبا انني سألتقي بكتاب اخر للمؤلف الدكتور (مصطفى محمود) يكتب فيه عن رحلته من الشك والظلام الذي دونه في كتابه المذكور آنفا الى كتاب أخر يسجل فيه ايمانه بالله العظيم الرحمن الرحيم وذلك في كتابه (رحلتي من الشك الى الايمان) وقبل أن اقرأ الكتاب الاخير بعام واحد كنت في ضاحية الفروانية وتوجهت الى مكتبة من مكتباتها لاشتري جريدة يومية . وفي مكان العرض من تلك المكتبة قرأت هذا العنوان « القرآن نحو تفسير عصري للقرآن » وكان ذلك على غلاف مجلة « صباح الخير » وبجوار ذلك العنوان كتب « مصطفى محمود » فهتفت بصوت مرتفع « سبحان الله مصطفى محمود صاحب كتاب (الله والانسان) ما له ولتفسير القرآن وفي (صباح الخير) أيضا .

ولم أجد بدا من شراء المجلة مع الجريدة اليومية ووضعت المجلة والجريدة ، وراحت ذاكرتي بعيدا الى قبل خمسة عشر عاما تقريبا حيث دس في يدي خفية زميل كان يدرس معي كتاب (الله والانسان) وذلك ليهديني الى الالحاد وكان ذلك في المدينة المنورة !!

ولست أنسى انني قرأت فصول هذا الكتاب وكان شعري يقف معه في كل عبارة وذلك مما فيه من تطاول على الله عز وجل .

وقرأت مقال مصطفى محمود عن القرآن في صباح الخير وأصبحت بعد ذلك من قراء المجلة التي اخذت تنفذ سريعاً بعد ان كانت ترد أغلب نسخها ومضت الايام وصدرت المقالات في كتاب مطبوع بمؤسسة (روز اليوسف) التي تنتمي اليها جريدة صباح الخير مع حذف لبعض العبارات التي وردت في المجلة . وتبع هذا دعاية في التلفزيون لكتاب (المحاولة العصرية لفهم القرآن) ولم أجد بعد ذلك بدا من البيان لهذا الموضوع الذي يهم كل مسلم في يومنا هذا .

منهج البيان

لا شك في ان كل مسلم يعمر الايمان قلبه يفرح اشد الفرح عندما يسمع بأخ له أبصر بعد العمى واهتدى بعد الضلال خاصة اولئك الذين شاع عنهم الكفر والالحاد فاذا ما عادوا الى حظيرة الاسلام وأعلنوا ايمانهم وهداهم والتزامهم بالمنهج الذي ارتضاه الله للعالمين لان في اعلانهم الجديد محوا لما خلفوه من شرور وآثام .

ولكن هؤلاء الحديثي عهد باسلام ينطقون احيانا بما يخالف الاسلام الذي ارتضوه دينا وعقيدة وذلك بما حملوا في رحلتهم الطويلة من أعباء الفكر المنحرف ووساوس الشيطان ولكن السعي في طريق الايمان يمحو تلك الادران والرين شيئا فشيئا حتى يعود للقلب صفاؤه ونقاوته .

ولا شك الان ان أي مسلم صادق عندما يقرأ كتاب (رحلتي من الشك الى الايمان) لمصطفى محمود سيفرح بصاحبه وله .

ولكن ليس معنى ذلك أن كل ما كتب في كتابه موافق عليه ومتبع فيه ولا شك أيضا أن أدنى طالب علم في الاسلام فضلا على – ان يكون عالما – يقرأ كتاب (القرآن .. محاولة لفهم عصري) الا ووقع على أخطاء عظيمة تنطوي على خطر

طريق مجلات معينة ـ بكثير من الشعراء . وتشبعه بالمصطلحات العلمية التي لها قدر من الجاذبية غير منكور .. هذه العوامل كانت سببا في الاهتمام بمحاولات مصطفى محمود في القرآن الكريم .

« والمجتمع » تؤمن ان النقاش هو الذي يمحص الافكار والاراء . ويميز ـ بالمقاييس المنصفة ـ الخطأ من الصواب . ولذلك تفتح المجتمع ابواب النقاش في هذا الموضوع .. ولكن بشرطين اثنين :

١ ـ ان يكون النقاش في مستوى القضايا التي اثارها الكاتب ... بحثا واداء .

٢ ـ ان يلتزم بالموضوعية والانضباط الدراسي في المحو والاثبات .

« المجتمع »

ولكنني رأيت انها ـ غفر الله لها ـ تركت اشياء لا يجوز السكوت عليها ، وعابت عليه اشياء اخرى ارى ان الصواب معه فيها ، وان كانت قد اجادت في بيان كثير من مما يجب بيانه فجزاها الله على ذلك خير الجزاء .

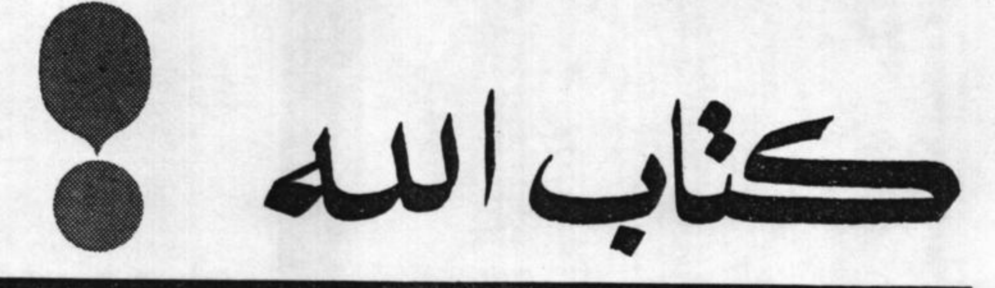
المحاولة العصرية

ان اول ما يستنكر في كلام الكاتب عن القرآن هو تسمية كتابه هذا (محاولة لفهم عصري للقرآن) او (تفسير عصري للقرآن) فالقرآن بصائر للناس جميعا منذ ان انزل على محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم الى ان يرفعه الله عز وجل من الارض عندما لا يقال فيها الله كما جاء الحديث بذلك ، وهو مبين لكل شيء كما قال تعالى (وانزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء) (النحل آية ٨٩) وهو حاكم

من الفهم في كتاب الله هو شيء محدود يسير في نفس الدرب الذي يسير فيه الفهم والعمل القديم ولن يهتدي احد في الكتاب الى تشريع شيء جديد فاذا كتب كاتب اليوم عنوانا على هذا النحو (محاولة لفهم عصري للقرآن) هكذا للقرآن والعنوان يصدمك بالكلمة كلها « القرآن » فانت تنتظر فهما جديدا لآياته كلها او على الاقل أكثرها ومعنى هذا ان لكل عصر من العصور فهما مستقلا للكتاب عن العصر السابق وهذا خطير جدا اذ معنى ذلك ان ما كان يسوغ فهمه والعمل به قديما على نحو معين فانه يستنكر اليوم فهما وعملا .



بقلم الأستاذ
عبد الرحمن عبد الخالق



كتاب الله

جسيم بالغ . ولن يوافق على كل ما جاء فيه الا (مثقف) مغبون الحظ من فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او رجل بنفسه على الاسلام ضغينة فهو يجري وراء كل ناعق ليس له هدى يثوب اليه وموازين يزن بها وحيث ان الذب عن كتاب الله والدفاع عنه ليبقى المعجزة الباقية نصا ومعنى واجب على كل من حمل علما من ذلك . فلا بد من بيان وايضاح ليكون المسلم بذلك على بينة من أمره . فقد ساءني والله أناس يتهمون الرجل ولم يقرأوا له واخرون يمدحونه ومحاولته العصرية لفهم القرآن ولم يطلعوا على ما بها ويزنوها بالموازين التي لا تخطىء ولا تحيد .

ولقد قرات للسيدة الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) ما كتبت في الرد

على أفعال الناس وليس فعلهم ولا فهمهم حاكما عليه ابدا .

وقد فهم القرآن عقيدة وشريعة وطبق أيضا منذ نزل ولن ينقطع فهمه والعمل به في الارض والحمد لله . ولا يعني هذا انه لا مجال لفهم شيء جديد في كتاب الله . كلا . بل لا تنقضي عجائب القرآن ابد الدهر ولقد جاء في الاثر الصحيح : **ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما سأله رجل : أخصكم رسول الله بشيء ؟ وقد كان يعلم انه من أهل بيت النبوة فقال : لا والله الا ما في هذه الصحيفة وقد جاء فيها اسنان الابل ثم قال : وفهما في كتاب الله يؤتيه الله من يشاء .. وما يزال الله يفتح على كل من تعرض لبيان كتابه بمعان قد لا يهتدي اليها غيره والحكم على هذا الفهم صوابا وخطأ ، يكون بموافقته للحق الذي انزله الله وبينه رسوله صلى الله عليه وسلم**

وهذه الحقيقة أعني ان لا جديد عقيدة وشريعة ليست مسألة خلافية بين المسلمين او معان تضاربت فيها اراؤهم ، فالمسلمون مجمعون ان لا جديد من الاحكام والتشريع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجتهاد في أمور الغيب بل ولا غيب يؤمن به الا ما أخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل سواء كان بين دفتي الكتاب أو كان مما أخبر به الرسول بكلامه هو صلوات الله وسلامه عليه .

وأما ما يجد من أمور في المعاش والحياة فقد شرع لنا الاستنباط والاجتهاد الموافق لنصوص الكتاب والسنة وقواعد الدين العامة وروح التشريع . وهذا الاجتهاد أيضا لما يستحدث من أمور حكمه مظنون ولا يقطع به الا انه يجب طاعته اذا كان من ولي الامر فقط .

هذا أمر العقيدة والشريعة ويكفينا فيه من الادلة ما يأتي :

أ ـ قول الله تبارك وتعالى (ان الحكم الا لله) وقوله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) .

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد) وقول الامام مالك رضي الله عنه (من زعم ان في الاسلام بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا خان الرسالة)

وقول الشافعي رضي الله عنه (من استحسن فقد شرع)

قصة الخلق

والمفسر العصري (مصطفى محمود) قد خالف اجماع المسلمين في ذلك فقد اول مسائل الغيب تأويلا عجيبا غريبا منكرا وافتى في الحلال





والحرام بفتاوى هي غاية في النكر والقبح وهاك الامثلة على ذلك من كتابه :

المثال الاول : (قصة الخلق)

تحت العنوان السالف كتب « مصطفى محمود » فصلا مطولا حبك فيه قصة مطولة عن خلق ادم ابي البشرية والنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وقد جمع خيوط هذه القصة من القرآن الكريم ونظرية داروين وكتاب الصلاة لمن أسماه هو بالمفكر الاسلامي (محمود طه) وساعرف القراء عنه في مقال قادم ان شاء الله تعالى وباختصار الان هو مهندس زراعي سوداني يدعو الى اسلام جديد شعاره نبذ الصلاة والغاء الملكية الفردية فأعجب ايها القارىء كل العجب ان تكون هذه الاصول الثلاثة المتضاربة في كل شيء مع عقلية طبيب صحفي مثقف بالثقافة الغربية وحدها هي مصادر هذه القصة الغيبية وها هو مصطفى محمود مؤلف القصة يرويها لك وكأنه كان بالملأ الاعلى يوم خلق ادم بل ومعه خطوة بخطوة يقول الكاتب (مبدأ الخلق وكيف كان وكيف خطا على الارض اول انسان ومن أين



جاء ؟) ثم يذكر ان العلوم الارضية كتبت في ذلك مجلدات وتكلم القرآن ايضا واعطانا كما يقول (منتهى العلم)

ولكنه ناقض نفسه بعد سطرين اثنين فيقول (فلا يمكن ان نخوض فيه دون ان نخوض في كل شيء)

وقد نهانا الله عن الخوض في الدين كما قال تعالى (واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) والخوض في كل شيء ايضا يجر الى الخطأ لان الذي يعلم كل شيء هو الله او الذي لا يعلم شيئا . وفعلا ابتدا الكاتب يخوض في كل شيء كما قال (دون ان نثير القضية كاملة برمتها علما ودينا وفلسفة وسياسة) وقد ابتدا هذا الخوض بدارون قائلا (والتقط دارون ــ هكذا يلتقطه وكأنه حشرة ملقاة ــ ابا التطور ليروي لنا رؤيته عن مسيرة الحياة وهي الرؤيا التي غيرت فكر الدنيا) . هكذا غيرت فكر الدنيا . انظرية دارون يا علماء الغرب ولا أسالكم انتم يا علماء المسلمين قد غيرت فكركم واصبحت عندكم من المسلمات التي لا تقبل الجدل والنقاش واسمع شيئا من الاجابة :

١ ــ أذاع البروفسور .. « جوهانس هوردلر » انعالم الذري في « سمنتبال » بسويسرا بيانا في ١٠ مارس سنة ١٩٥٦ عارض فيه نظرية دارون بشدة وقال « انه لا يوجد دليل واحد من الف على أن الانسان من سلالات القرد » وان التجارب الواسعة التي أجراها دلت على أن الانسان منذ عشرة ملايين سنة يعيش منفردا وبعيدا جدا .

٢ ــ بتاريخ ٣١ مارس سنة ١٩٥٦ اعلن في امريكا ان الدكتور « دويتر » المشرف على الابحاث بجامعه « كولومبيا » قد ايد البروفسور « هوردلر » في وجهة نظره . واعتبرت نظرية دارون بذلك رأيا لا يستند الى أي دليل علمي ، وان الكائنات انما خلقت مستقلة الانواع استقلالا تاما فمنها الانسان الذي يمشي على رجليه ، ومنها الدواب التي تمشي على اربع ومنها الزواحف التي تمشي على بطنها .

والى مقال آخر .. ان شاء الله .

عبد الرحمن عبد الخالق

أنت مدعو للمساهمة من أجل تخفيف ويلات الجوع وانقاذ ضحاياه



أبشع صور ... البؤس البشري والظلم الاجتماعي

ان امام اللجنة الكويتية الوطنية للتحرر من الجوع طريق طويل ومهام كثيرة لا بد لها من المساهمة بها ولكنها بحاجة دوما الى عون المواطنين والهيئات الرسمية والاهلية عونا ماديا وادبيا لتكمل مسيرتها على طريق الخير .

الاهداف الرئيسية للحملة

هنالك هدف رئيسي واحد وهو ايجاد توازن بين الغذاء والسكان ، والظواهر تدل على ان هذا التوازن آخذ في الاختلال بصورة كبيرة مع الزمن

ومن وسائل زيادة الانتاج :

١ — رفع كفاءة وسائل الانتاج كالبذور والمخصبات ومكافحة الآفات والآلات الزراعية وتدريب الفنيين .

٢ — الاقلال ما امكن من التالف .

٣ — زيادة كفاءة الطرق ووسائل النقل .

٤ — زيادة كفاءة وسائل التخزين ، الحجم ، التبريد ، مكافحة الآفات .... الخ

٥ — عدم استغلال جميع مصادر الغذاء استغلالا جيدا كالبحر ، وتربية الحيوانات على المراعي ، والبروتين الصناعي .... الخ .

سنطعم الجائع من أقواتنا وسنحمل العاجز في ركابنا صمت أذن الدنيا ان لم تسمع لنا !..

ان الزكاة في الاسلام ليست من باب الاحسان التطوعي ! ولا من باب الواجبات الشخصية الموكولة الى ضمائر الافراد وحدهم !

انما هي فريضة تشرف عليها الدولة وتنظم جبايتها وتوزيعها ... فهي لها صفة الضريبة ، وضريبة فيها روح العبادة !

اذا مات رجل جوعا في بلد . أعتبر أهله قتلة وأخذت منهم دية القتل .

● هل العالم مهدد بثورة الجياع ؟!

● هل يستجيب المتخمون لصرخات البطون ؟!

— حرص الانسان على حياته مرتبط بحرصه على غذائه .. ودفاعا عن الحياة تقوم الثورات وتندلع الحروب ... وتكتسب من قانون البقاء شرعيتها وقداستها .. ولو تجاوزت كل الحدود ..

نريد الخبز

— وحينما يرفع الثائرون هذا الشعار .. فنذير الدمار تعلو صرخاته .. ولهيب النار



المتأججة من خواء البطون يصفر في المدائن وتأتي على كل أخضر ويابس .. ويوم ان حمل الفرنسيون هذا الشعار قوضوا كل بناء وقانون ... واستحلوا سفك الدماء واكتسبوا التصفيق العالي من ارجاء العالم .. وسنوا شريعة الثورات والانقلابات المدمرة في كل مكان .

اعراض عن تعاليم الكنيسة !

— وفرقوا بالافعال والاقوال انجيلهم الذي اورد فيه «متى» نصا للرسالة اليسوعية (انكم لا تقدرون ان تخدموا الله والمال ! لذلك اقول لكم : لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون، وبما تشربون ، ولا لاجسامكم بما تلبسون !..)

دينهم .. أفيون الجماهير !

— ولما قامت الثورة البلشفية في روسيا القيصرية باسم مكافحة الجوع استباحت الحرمات والقت بالظالم والمظلوم من بقايا الدماء المسفوكة في معسكرات المنافى والمعتقلات الابدية في سيبيريا وغيرها ..! وفي نفس الطريق خط لهم « ماركس »

الدين زفرة الكائن المثقل بالالم ، وروح عالم تبعث فيه فكرة ، وفكر عالم لم يبعث فيه فكر .. انه افيون الشعوب .

العالم المنكوب ..!
٦٠٠ مليون جائع

— وقامت النهضة الصناعية في اوروبا ومنها تحركت تجاه ارجاء العالم .. فما اغنت الناس ولا حققت للبطون الجائعة غذاءها !

— وقامت الثورة الشيوعية في روسيا ومنها زحفت الى مناطق شاسعة من انحاء المعمورة .. فما حققت كفاية للقمة العيش ولا رقاعا من الكساء ..!

● **فما هي الاحصائيات الاخيرة تقول :**

ان اكثر من ٦٠٠ ستمائة **المباشر !.. وأكثر من نصف سكان العالم يعانون من سوء التغذية ..!**

مؤتمر واشنطن للغذاء عام ١٩٦٣

وحينما ادركت الجمعية العامة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية خطورة مشكلة الجوع التي تهدد العالم.. ارسلت تقاريرها الى مؤتمر الغذاء الدولي الذي انعقد في واشنطن عام ١٩٦٣ حيث اكد المؤتمر مسؤولية العالم اجمع عن القضاء على الجوع وسوء التغذية ..

حملة التحرر من الجوع

ومن هذا المنطلق .. وبهذا الاحساس قامت الحملة العالمية لتعرف بالجوع واسبابه واخطاره وطرق اتقائه ومكافحته وكذلك الامر بالنسبة لسوء التغذية ..

حرب الجوع

ووضعت خطة حرب الجوع معتمدة على امرين :

الاول : تعبئة الموارد والجهود لزيادة انتاج الحاصلات الغذائية والحفاظ عليها من التلف في مراحل التسويق ، والاقتصاد ما امكن في الاستهلاك .

الثاني : معاونة القادر لغير القادر بشتى اشكال المعاونة المادية والفنية على مستوى الافراد والشعوب والحكومات سواء أكانت هذه المعاونة لزيادة الانتاج أو لسد الحاجات الضرورية في الغذاء .

الكتيبة الكويتية !

— وفي ميدان هذه الحرب تشكلت لجنة كويتية بقرار مجلس الوزراء في ٢٨/٦/١٩٦٤ يرأسها السيد سالم ابراهيم المناعي الوكيل المساعد لوزارة الاشغال وعضوية كل من السادة :

موسى العبد الرزاق عن وزارة الصحة

تامر السيار عن وزارة التربية

يوسف القطب عن وزارة الاعلام

احمد الزايد عن البلدية

عبد الرحمن المزروعي عن وزارة الشئون

— وهذه اللجنة طليعة الكفاح



عسير .. تتطلب العون من كل قادر .. وقد اعلنت اسبوع التحرر من الجوع من ١٠ الى ١٧ الجاري .

كتائبنا نحن المسلمين في هذه الحرب الضارية ؟!

● **منهج كامل قديم .. وادراك ضئيل !**

(باسم عقيدتك السمحاء .. باسم الانسانية المعذبة .. باسم ضميرك الحي .. نناشدك ان تمد يد المعونة والبذل لاخوان لك في الانسانية لا يجدون لقمة العيش)

اللجنة الكويتية الوطنية للتحرر من الجوع

● **من خلال هذه الفقرة التي وردت في ثنايا نداءات اللجنة رحت أبحث في موقف الاسلام ومنهجه في حرب الجوع .. لعل الساعة قد حانت ليقوم المسلمون بواجبهم فيقدموا للهيئة الدولية منهاجه الكامل الذي لا يعلو عليه منهج ... ويوفروا جهود البحث الى ميدان العمل .**

الاسلام .. وحق الحياة

— في الوقت الذي يحرم فيه الاسلام ازهاق الروح الا بحقها قائلا في الكتاب الكريم « ولا تقتلوا أنفسكم »

اولادكم خشية « املاق » ... علق مسئولية هلاك الفرد جوعا في رقاب الناس على جميع المستويات .. يقول الامام ابن حزم

« اذا مات رجل جوعا في بلد، اعتبر أهله قتله !.. وأخذت منهم دية القتيل »

براءة الله ...؟!

— وفيما اخرجه الحاكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« أيما أهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله »

— وحينما يعلن رسول الاسلام « المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه » يفسر « ابو محمد » هذا الاعلان بقوله : من تركه يجوع ويعرى!

طعام لكل الناس !

— يروى ابوموسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أطعموا الجائع ، وفكوا العاني »

— كل جائع ولو لم يكن مؤمنا .. فقد رأى الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا يمد يده بالسؤال — وكان من أهل الكتاب — فأمر خازن بيت المال ان يعطيه حاجته



مراعاة امثاله واضرابه ..

موقف تفرد به الاسلام !!
اغاثة الاعداء في مجاعتهم !!

يقول فضيلة الشيخ محمد أبو زهرة أستاذ الشريعة بجامعة القاهرة :

ــ لقد بلغ النبي عليه الصلاة والسلام أن قريشا أصابتها أزمة جائحة ..!! وكان بينه وبين زعمائها خلاف أدى الى حرب .. فلما علم عليه السلام خبرها أرسل مع حاطب بن أبي بلتعه الى أبي سفيان زعيم مكة ابان ذاك خمسمائة دينار ليشتري بها قمحا ، ويوزعها على فقراء مكة .!!

ــ وذلك ما أوضحه رسول الانسانية لابي موسى الاشعري حيثما قال له : أكثرت يا رسول الله من ذكر الرحمة ، واننا نتراحم فيما بيننا فقال عليه السلام : « انما أريد الرحمة بالكافة » أي الرحمة بالانسانية عامة .

كيف يحارب الاسلام الفقر ؟

●● ويجيب الشيخ أبوزهرة في ايجاز :

أولا : تمكين كل ذي قوة من أن يعمل باعداد أسباب العمل

ثانيا : تنظيم القوى العاملة في الجماعات والدول .

ثالثا : تهيئة الفرص .. بأن يمكن كل ذي موهبة من الانتفاع بموهبته على قدر طاقته .

رابعا : سد العجز .. بتسهيل أسباب الحياة للعاجزين



أبوزهرة

الفقر ليس الجوع !!

الفقر هو عدم الكفاية لاالجوع والمسغبة او هو قلة في اشباع الحاجات والضرورات . ومع ذلك أرسى الاسلام قواعد مكافحته ووضع خطة حربه

●● يوضح ذلك الشيخ يوسف القرضاوي شيخ المعهد



الديني بقطر ما خلاصته :

اولا : العمل

١ — ان على كل فرد آن يسعى ويعمل ويجتهد .

٢ — من ضاق رزقه في بلده لقلة الموارد أو لكثرة الخلق وانتشار البطاله بين الناس فعليه أن يضرب في الارض مبتغيا من فضل الله .

٣ — وعلى الجماعة ان تعاون المسلم القادر على العمل حتى يجد ما يعيش به عيشة كريمة .

٤ — وعلى الحاكم المسلم ان ييسر له سبيل العمل ولو احتاج الامر الى دراسة وتدريب أو رأس مال .

٥ — وعلى المجتمع تجنيد كل الطاقات لاستغلال الثروات وزيادة الموارد .

ثانيا : الكفالة للاقربين

كفالة الموسرين للاقارب تجاوزا عن الطعام والكساء الى المسكن والماوى والعفة بالزواج .

ثالثا : الزكاة

والزكاة باعتبارها حق معلوم أو دين في أعناق الاغنياء للفئات الضعيفة .

●● ويجلو الامر الشهيد سيد قطب فيقول :

المال الذي في أيدي البشر هو مال الله .. وهم فيه خلفاء لا أصلاء .. قال الله تعالى : « وآتوهم من مال الله الذي اتاكم » « وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » .

— انهم ينفقون من مال الله وهم فيه وسطاء .

— وحق التصرف مرهون بالرشد واحسان الوظيفة .. قال تعالى « ولا تؤتوا السفهاء أموالكم » .

— والاسلام في ملكية المال يقرر كراهيته لان يحبس في أيدي فئة خاصة من الناس يتداول بينهم ولا يجده الاخرون قال تعالى « كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم » .

استغلال كل الموارد

— حث الاسلام على الصيد صيد البر والبحر « وطعامه متاعا لكم وللسيارة »

— وحث على استغلال الارض ظاهرها وباطنها « من أحيا ارضا ميتة فهي له » وطالب بنزعها من تحت الايدي التي لا تستنبتها اذا ما استبان اهمالها « وليس لمحتجز حق بعد ثلا سنين » .

— وحث ايضا على استخراج ما في باطن الارض وجعل للعاملين فيها اربعة أخماس والخمس «وفي الركاز الخمس»

تحريم الاحتكارات

وحينما نقرأ عن دول تلقى بجزء من محاصيل ارضها في البحر ليغلو السعر وتتحكم في الاقوات نرفع هاماتنا اعتزازا وتقديرا باعلان رسول الاسلام « من احتكر الطعام

اربعين يوما فقد بريء من الله وبريء الله منه »

تحريم الربا

ومن اجل معركة الجوع والاستغلال حرم الاسلام الربا وفتح بذلك جبهة حربية من اجل الضعفاء « فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله ، وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون »

« وأن المسرفين هم أصحاب النار »

— والذين تتنوع الاصناف على موائدهم ويلقى بفائضها في مجاري القاذورات وسلال المهملات والفضلات . .

— والذين يستعبدهم شيطان الشهوات والملذات في الملبس والمركب . . بينما ناس من البشر يتضورون جوعا . .

اعتبرهم الاسلام مسرفين : « والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فأمرهم بالاعتدال » ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط »وهدد ولا تبسطها كل البسط » وهددهم الرسول عليه السلام بقوله « ليس بمؤمن من بات شبعان وجاره جائعا » .

شريعة الله .. علاج

●● والى هنا نستطيع ان نقول مطمئنين ان شريعة الله في حرب الجوع تتضاءل امامها عجزا كل مشروعات البشر . واولى بنا ان نقدمها في ثوبها الجميل للعالم بجميع منظماته وهيئاته . .

« وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه . . ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون »

أبو هالة

وزارة التربية
ادارة النشاط المدرسي
مكتب التوجيه الفني

النتائج النهائية لمسابقة تحفيظ القرآن الكريم

وسوف توزع الجوائز في حفل عام يوم ١٩٧١/٤/٢٦

الرقم	الاســم	المرحلــة	المدرسـة	الدرجـة	الترتيب
١	محمد جدو ولد مبارك	الثانويه بنين	معهد المعلمين	٩٠	الاول
٢	اسامة محمد حسن	الثانوية بنين	الشويخ	٨٥	الثاني
٣	خالد عبد الرحيم اسماعيل	الثانوية بنين	عبد الله السالم	٨٠	الثالث
٤	ايمان عماد الدين راضي	الثانوية بنات	الرميثية	٩٥	الاولى
٥	ايمان مبارك العنيزي	الثانوية بنات	الجزائر	٩٣	الثانية
٦	نوال مصطفى احمد	الثانوية بنات	طليطلة	٩٢	الثالثة
٧	معتصم تاج الدين الدريني	المتوسطة بنين	ابن ماجد	٩٠	الاول
٨	ايمن حسن الاردنلي	المتوسطة بنين	الجهراء	٨٩	الثاني
٩	مصطفى ابو الفتوح عبد المجيد	المتوسطة بنين	المتنبي	٨٨	الثالث
١٠	هبه احمد عبد الحكيم مرعي	المتوسطة بنات	خولة	٩٦	الاولى
١١	مها عبد الحميد حبشي	المتوسطة بنات	خولة	٩٥	الثانية
١٢	عبير محمد بكر الطباع	المتوسطة بنات	خولة	٩٢	الثالثة
١٣	حسام عبد اللطيف علي الحبشي	الابتدائية بنين	خالد بن الوليد	٩٦	الاول
١٤	صالح قاسم عبد الرب علوي	الابتدائية بنين	المقوع	٩٥	الثاني
١٥	داود السيد ابراهيم محمد	الابتدائية بنين	الرازي	٩٤	الثالث
١٦	امل يحيى محمد البنا	الابتدائيه بنات	المعاهد الخاصة	٩٢	الاولى
١٧	رولا رشدي بيدس	الابتدائية بنات	عائشة	٩١	الثانية
١٨	شاهة احمد عبد الله	الابتدائية بنات	آمنة	٩٠	الثالثة

● **الطريق الى حكم اسلامي**

تاليف : محمد علي الضناوي

ان الطريق الى حكم اسلامي في هذا الجو المشحون بالتناقضات أمر صعب تكتنفه كثير من المخاطر . بيد انه لا مفر ولا مهرب منه الا اليه .

فالحكم الاسلامي فريضة والطريق اليه واجب ، والتخلف عنه ردة ، وهو مآل الرجاء وغاية الاطمئنان .

ففي ظلال هذا الحكم يشعر المسلم بوجوده ويدرك ابعاد شرعه ويحيا معاني الحياة الكريمة العزيزة .

اذن لا بد من وضع الخطى على اول الطريق ، ولا بد من دراسة مفهوم الدولة السوي والكيفية التي اقام بها الاسلام دولته والكيفية التي دالت بها تلك الدولة الراشدة .

فما منهاج الحكم في الاسلام

ومن اين نستقي هذا المنهاج وكيف يمكن ان يتجمع المسلمون من جديد وكيف يكون الترابط فيما بينهم وعلى اي شكل من اشكال التجمع يلتقون او يجب ان يلتقوا ؟

ثم كيف يحقق الاسلام دوره الفعال في مجموعة الامم المتصارعة ليعيد الامن والسلام لهذا الانسان التائه في هذا العالم المضطرب .

كل ما تقدم فصول في كتاب جعلها المؤلف في قسمين :

الاول : هو الذي تقدمه والثاني يصدر قريبا ان شاء الله .

وفي هذا الكتاب يرى المؤلف ان الخلافة بالتصور الاسلامي نظرية اصيلة ، وعلى ضوئها يفسر الاسلام دور الانسان في الوجود . وان الخلافة الراشدة صورة عن الاسلام المطابق لفطرة الانسان وليست استثناء مثاليا .

وفي الكتاب دراسة مفصلة لوسائل التبشير والاستشراق وهجومهما الماكر على الاسلام .

وفيه دراسة واعية ونقد موضوعي لجميع الاتجاهات الفكرية الحديثة من قومية واشتراكية وماسونية .

وفيه دراسة لمحاور المقاومة الاسلامية وعرض لجميع الحركات الاسلامية واساليبها في طريق الحكم الاسلامي في جميع انحاء العالم الاسلامي .

على باب غرناطة

شعر : مأمون فريز جرار

— ١ —

على بوابة الاحزان
وقفت أهز اغصاني !
تعرت ! آه يا أيام حرماني
مشققة شفاه الغصن محروقة !
براعمه كاطياف من الذكرى
تطل على ربيب العز .. القاه
الزمان على بساط الشوك .. عراه !

***

هنا في ظل اغصاني !
ملأت مجامر الانسام بالطيب
بنيت لخلوة العشاق محرابا !
فتحت على دروب النور .. ابوابا
سمعت قصائد الشعراء ..
تمجد ظلي الرفراف !

***

ولكن .. آه يا أيام حرماني !
احس لهيب نار الموقد الموعود !
يحرق كل ما في امسي المرصود
من مجدي والحاني !
واغصاني ..
كأن النور لم يعزف لها لحن اللقاء
العذب في نيسان
تذوب .. تذوب اغصاني !
وتطوى في دخان الموقد الموعود
احلامي .. واحزاني !!

***

— ٢ —

ـ ألم تسمع عن الفردوس ؟
ـ هي الجنة !
ـ هي الدنيا التي ملأت دواوين
الهوى والحق بالالحان !
وفي الآفاق
مناثرها لكل معذب حيران
هي الصبح الذي امتدا
ضحى ما شابه ليل !
ـ ولكن الزمان يسير ..
يولد في عيون الصبح ..
يولد ليل !

***

— ٣ —

وقفت بباب غرناطه
بكيت .. بكيت .. يا غرناطة الاحزان !
وفتشت الدروب .. اسائل العمدان ..
عن الاهل ..
عن الامجاد .. في الحمراء .. والزهراء !
رأيت على حجار الدرب وقع خطى ..
هنا كانوا .. بنو عباد
هنا مروا .. بنود هود
.. بنو الاحمر ..

***

رأيت سيوفنا في متحف التاريخ
مخمدة على دمنا ..
ـ قتلت اخي !
ـ قتلت ابي !
ـ قتلت ابني !
ـ وآخر ليلة كانت ..
وضعت السيف في نحري !

* * *

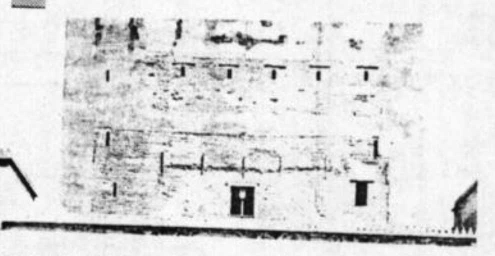
بكيت عليك يا غرناطة الاحزان
وقفت أعاتب التاريخ
يروي مصرع الاهل
بسيف الاهل
ويسري الداء عبر صحائف
التاريخ في دمنا !
يموت أبي ..
بسيف أخي !
وخلف السور نسمعهم !
دوي الريح يحملهم !

* * *

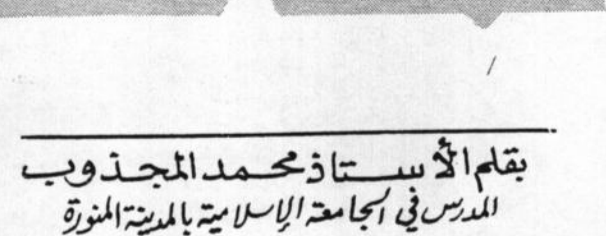
— ٤ —

خرجنا .. كالنساء نجر ثوب الدمع
ركبنا البحر بالذل !
فليت البحر لم يفتح لنا بابه !
سبايانا !
وذكرى مجدنا المحروق ..
وأياما ..
واحلاما ..
طويناها ..
طواها سيفنا المغموس في دمنا !

مامون فريز جرار
عمان ـ الاردن







بقلم الأستاذ محمد المجذوب
المدرس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ولجت مدخل المصلحة لانجاز معاملة ارى تحقيقها لزاما علي عملا بواجب الطاعة لاولى الامر واول ما استقبلني هناك روائح التبغ ، تمازج الهواء ، وتتشبث بالجدران ، وتداعب وجه المراجعين مع انفاس الموظفين

وحملت اوراقي اجول بها ما بين المكاتب ذوات العلاقة ، وكلما تخطيت عتبة واجهتني هذه المشاهد المؤثرة دخان يتصاعد الى الاعلى ، متموج كأنه عفريت من الجن استحال ضبابا ، فهو يتمعج في صعوده يمنة ويسرة ..

ولفائف تحترق بين اصابع هؤلاء الغافلين ، يمتصونها بين الحين والحين ، ليعبوا منها ما يحرق افئدتهم ورئاتهم ، وهم يحسبون انهم يستمتعون ،وانهم لانفسهم يحسنون .

كل شيء ابصرته من هذه المشاهد كان طريفا وغريبا ومبكيا حتى الضحك ، وشر البلية ما يضحك .. على ان اطرفها وابعدها في الغرابة ذلك المنظر لا انساه ابدا ... اذ دخلت على كبيرهم لاستكمال المعاملة ، فاذا هو وراء مكتبه مكبا على عمله في اهتمام ونشاط وكأنه خشى ان يفارق شيشته لحظة واحدة ، فمد انبوبتها ما بين صدره ومكتبه، حتى صارت في مستوى فمه ، ولم يعد بحاجة الى امساكها بيده ، اذ ثبتها هناك بما لا اعلم ، وراح يعمل كلتا راحتيه فيما بين يديه فهو كالنخلة ، وهى على صدره كالفسيلة !..

حقا انها لمفاجأة ذكية وطريفة وباعثة للتقدير !...

وضحكت في سري ثم اطلقت لخيالى العنان ..

ــ ٢ ــ لا عــذر

قلت لنفسي « كان هؤلاء المقبلون على الاحتراق معذورين الى ما قبل سنوات ، اذ كان الفقهاء انفسهم على خلاف في امر هذه النبتة الشيطانية » احلال هى أم حرام ؟.. فمنهم من رآها في نطاق المحرمات ، لاندراجها في اصناف الخبائث بنظره ، ولان في استعمالها نوعا من التبذير الذي هو كفر لنعمة الله ، اذ هو اتفاق في غير مردود وذلك دون ريب من عمل الشيطان بنص القرآن .

ولكن منهم من اخذ بها فجعل يسوغها محتجا بانها من المباحات التي لم يرد لها ذكر في تحريم او تحليل .. ويمعن في التظرف فيقول « ان كانت حلالا فقد شربناه ، وان تكون حراما حقا فقد احرقناه ... وطبيعى ان هذا الصنف من المفتين بحلها لا يرى فيها خبثا ولا سرفا ، بل يراها تحت تاثيرها المفتر من اطيب الطيبات ...

اجل كان هؤلاء معذورين الى حد ... ولكن اي عذر لهم بعد ان اجمع علماء الصحة في الشرق والغرب على القول بخطر هذه النبتة الرهيبة على القلب والشرايين والرئة والنسل !.. لقد اثبتت موازين الاحصاء العلمي لدى ادق خبراء العالم ان التدخين من اهم اسباب سرطان الرئة ، وان المدخن لا بد ان يقع ضحية لتصلب الشرايين ، الذي يؤدي بدوره الى موت الفجاة بانفجار القلب او الدماغ غالبا ، وان الخبراء قد انتهوا الى اليقين بان نسبة الوفيات في صفوف المدخنين تعادل مثليها لدى غيرهم ، وان الاجهاض لدى الحوامل من المدخنات هو كذلك اضعاف امثالهلدى السويات من النسوة الى عشرات البلايا والرزايا التى تجرها هذه اللفافة السامة واختها الشيشة الطامة !... ولقد بلغتتقة الشعوب الغربية بهذه الاحصاءات العلمية الى حد انهم ، وهم المتفانون في عبادة الشهوات ، قد اخذهم الرعب من مصير المدخنين ، فجعلوا يتهيبون التدخين ، ويفطمون انفسهم عنه ، حتى بات هاجروه في تزايد مستمر .

ومع ذلك كله فاخواننا وابناؤنا لا يزالون اسارى هذه العادة الخبيثة ، يقلد الصغير الكبير ، والفقير الميسور ... حتى لتجد بين معاقريها من لا يعدو من عمره العاشرة ...

فيا ليت شعري اعزل هؤلاء عن مجرى الحياة فلم يسمعوا هذه الانباء عن طريق الاذاعات ولم يقرؤوها في الكتب والمجلات ولم يطالعوها في ما يسطره العلماء من المقررات التى اسفرت عنها مختلف المؤتمرات أم علموا وسمعوا وقرؤوا وادركوا تلك الحقائق من خلال تجاربهم ومشاهداتهم اليومية ، ولكنهم عجزوا عن الاستجابة لداعي الهدى ، فآثروا سهولة الانحدار في مهاوى العبودية ، على التسلق الى مقامات الاحرار !...

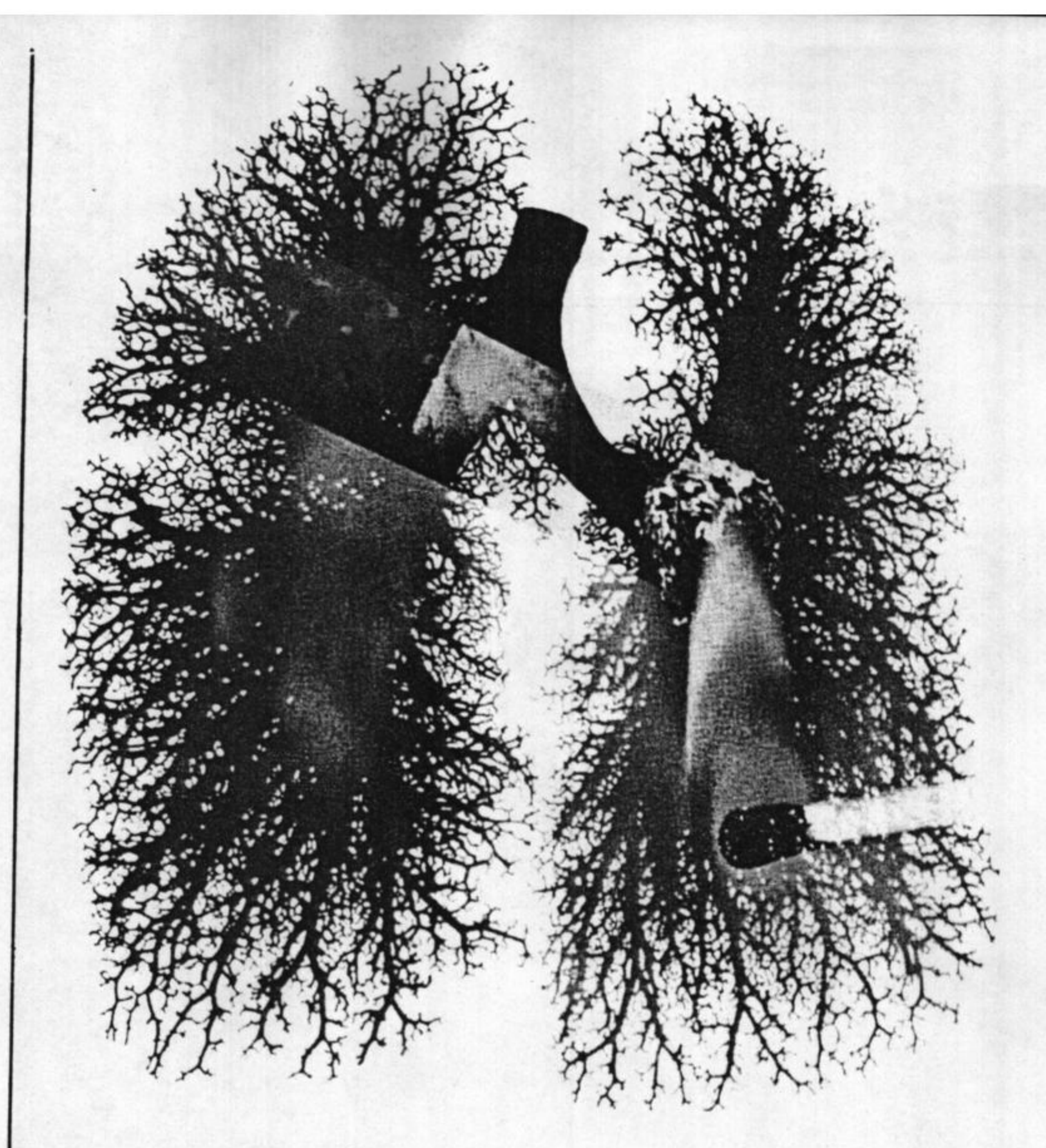
ليتهم يقرؤون في تدبر سيرة آبائهم من تلاميذ النبوة كيف كانوا اسارى الادمان للخمور ، يكرعونها صبوحا وغبوقا ، يفخرون بها ، ويتغنون بنعوتها وآثارها والتزامهم اياها ، الا من رحم الله منهم وقليل ما هم، ثم كيف لفظوها من صدورهم ، وهراقوها من آنيتهم ، وتذفوا بها مجاري الاقذار ، منذ ان انزل الله في تحريمها قوله الحكيم المبين : (يا ايها الذين آمنو انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ... لعلكم تفلحون)

لكن .. وهل تنفع شيئا ليت
ليت شبابا بوع فاشتريت !

ــ ٣ ــ خمسون مليون دينار يوميا !..

وانطلق بي الخيال الى أبعد من ذلك ... اذ تذكرت ان





جيلنا (المدخن) هـذا يعيش أحرج مراحل التاريخ العربـي والاسلامي ..

فهناك وطن ورثناه من فضل اولئك الفاتحين ، تمتد اليه مخالب الطواغيت فينتقصون من اطرافه ، دون ان نستطيع عنه دفاعا ، لاننا اصبحنا في الشعوب المتخلفة التي لا تملك سلاحا تذود به العدو عن مقدساتها ، الا اذا قايضته عليه بحريتها ، او اشترته منه بخبزها !..

وهناك صبابة الخلق الاسلامي الاصيل ، تهاجمها ثعابين الكفر، لتستأصل جذورهـا ، باسم المدنية والحضارة والتقدم ، فنفتح لها ابوابنا ، بل قلوبنا.. ونحن غافلون عما وراءها من تخطيط يريد بهذه البروق الزائفة نسف البقية الباقية من معاقل المقاومة في وجودنا كلـه !...

وفي ظلمات هذه المأساة تنطلق اللفافة والشيشة لتسهم في التهام ما تخلف من اموالنـا وصحتنا ... حتى اذا انتهينا الى الملحمة الحاسمة ، التي لا مندوحة من اشتعالها ذات يوم، كنا كالقصب الاجوف لا نستطيع الصمود اكثر من ايام ـ دون الستة ـ امام الاعصار الـذي لايرحم مريضـا ، ولا يقبـل اعتذارا ...

وسألت نفسي كم ترى من اموال أمتي تنفق كل يوم ثمن هذه السموم في هذه المصلحة اولا ؟.. ولم يتطلب الامر كبير جهد فقدرت متوسط ذلك بما لا يقل عن خمسين دولارا ، ثم مضيت في تتبع هذا التقدير فى المصالح الاخرى ، ثم في البلد ثم في القطر ، ثم .. في العالم الاسلامي ، واذا انا تلقاء ما لا يقل عن خمسين مليونا من الدولارات ، تدفعها أمتي كل يوم لصناع هذه الرزايا في معامل العالم الصليبي ، وما وراءه من البطون اليهودية التي لا تشبع

وكان لا بد لي من ان اتساءل « وماذا يصنع اعداؤنا بهذه الاموال التي نشتري بها مصنوعاتهم المغرية جداً من سموم كنت وكرافن ولوكي ؟. فياتي الجواب عجيبا رهيبا » انهم يصنعون بها الرصاص الذي يطلقونه على اخوتنا فى كشمير والارتيرية ونيجيريا وتنزانية وتشاد وفلسطين ... فيكون ربحهم بذلك مضاعفا ، اذ يضمنون الى القذائف والرصاص ، التدمير الذي لا مندوحة منه لصحة هؤلاء الاخوة ، ليس فقط في المصالح والمؤسسات والمتاجر والاسواق والمقاهي ، بل في خنادق القتال ايضا ...

٤ ـ توتر في القتال وسعال في المساجد

ويصل بي هذا التساؤل الى تصور الشباب المقاتل من امتى وهو يزحف للقاء العدو ، وفي جعبة كل واحد منهم زاده من تلك السموم التي أسرته حتى لا يستطيع منها فكاكا ... كيف يعيش مع هذه السموم المدمرة في حومة القتال ؟.. وكيف به اذا لجأ الى الكمون لمراقبة غرة من عدوه ، حيث يكون اشعال الدخينة الواحدة سببا في القضاء على الكتيبة المحاربة كلها ... كيف يصبر نفسه عن التدخين ... وكم يعاني من القلق والتوتر والضياع اثناء ذلك الانقطاع ... واذا مسته نفحة من البرد في كمينه ذاك فماذا تحرك في صدره من تفاعلات تدفعه الى الكحة المتتابعة ، كالذي يطلقه المصلون المدخنون اثناء الانتقال من فصل الحر الى أوان القر ، حتى ليستحيل المسجد على سعته ميدان صراع ، تتنافس فيه اصوات السعال على تبديد ذاك الجلال

وشد ما حيرني ذلك التدبير العبقري الذي نهض لتحقيقه بعض حكومات امتي .. اذ تمخضت افكارهم العاملة في حقل التنمية الاقتصادية ، فكان من ولائدها مصانع لانتاج السجائر تغني البلاد عن الاستيراد !. ويتبع ذلك تطوير زراعة هذه الشجرة الابليسية، حتى تكون قادرة على مضاعفة الدخل عن طريق ذلك التحسين ثم زيادة الاقبال على هذا التخريب الصحي من قبل المدخنين ... هذا الى تعطيل ملايين الافدنة ، وملايين الايدي النشيطة على هذه التجارة الوبائية ، وحرمان المجتمع الاسلامي من البركات التي كان من حقها ان تفيضها عليه ، لو وجهت في الطريق السوي الامين !...

وهكذا استسلمت الى تصوراتي المحزنة ، وانا اتلقى بصدري تلك الروائح العفنة ، واتملى بعيني ذلك الدخان الذي يتصاعد الى الاعالي من الافواه ، ومن خلال الاصابع كاشباح العفاريت !...

ولما غادرت تلك المصلحة كان شيء رهيب قد استقر في خاطري الكئيب ، هو ان قومي يعبثون ويعبثون ، وهم لا يعلمون ما يعملون ... على حين ان الشيطان واليهود والصليبيين هم وحدهم الذين يضحكون ويضحكون ، وهم قاصدون لما يصنعون ...



كيف نبني



الزواج هو الوسيلة الوحيدة لحفظ النوع الانساني وبناء الاسرة المستقرة وايجاد السكن النفسي والاطمئنان القلبي فبالزواج وحده تتكامل النفس الانسانية تكاملا يتفق مع فطرة الله التي فطر الانسان عليها ومن حكمة الله تعالى ان جعل بين الزوجين مودة ورحمة ليتم بذلك التلاقي والتفاهم والتعاون بينهما « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » .

● غير أن الزواج في الاسلام لا بد له من استعداد نفسي وتهيؤ مادي حتى يكون قائما على دعائم مستقرة واسس ثابتة لا على طيش صبياني او نزوة حيوانية ، أما الشباب الذين لا يزالون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله ولم تتهيأ نفوسهم ولا جيوبهم لبناء اسرة وتحمل مسؤوليتها فقد أمرهم الاسلام بالتريث والانتظار وارشدهم الى علاج نفسي وقائي يكبح جماح الشهوة ويطامن من غلوائها ويهدىء النفس ويروضها ذلك هو الصوم وبه يتم الامتناع عن الطعام والشراب والنظر الى الحرام وفي هذين سببان رئيسيان لبعث الشهوة من مكمنها

قال صلى الله عليه وسلم : «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » .

والزواج في الاسلام وسيلة الى غاية تلك هي تكثير النسل وحفظ النوع الانساني من الانقراض وقد امر الرسول صلى الله عليه وسلم بالزواج وشجع عليه وبين انه مكاثر بالمسلمين الامم .

فليس من الاسلام ان يكون تحديد النسل وتقليله مذهبا جماعيا ترتضيه الامة وتخطط له بل تكثير النسل والتشجيع عليه هي الخطة المرضية التي دعا اليها رسول الله لان كثرة المسلمين أمر مطلوب لمقارعة خصوم الاسلام والذين يتربصون به الدوائر .

والزواج في الاسلام لا بد أن يمر بمراحل ثلاث لكل مرحلة أهميتها وخطورتها ولا بد من مراعاة التوجيه الاسلامي في كل مرحلة منها ليكون الزواج ناجحا والاسرة سعيدة ، هذه المراحل هي مرحلة الخطبة — مرحله عقد الزواج — مرحلة الزواج وتحديد المسؤولية .

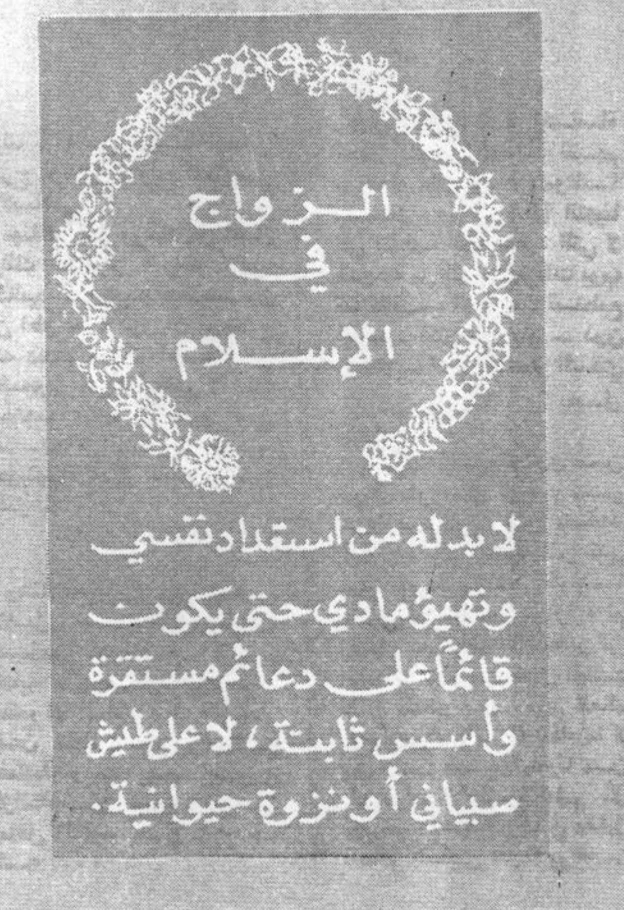
الخطبة :

لم يعتمد الاسلام في طريقة اختيار الزوجة ما تعتمده بعض المجتمعات من طرق مختلفة منها ما يكون فيه افراط ومنها ما يكون فيه تفريط بل سلك طريقا وسطا في اختيار الزوجة يتم فيه للزوج معرفة خطيبته معرفة حقيقية تكشف له عن المزايا التي تشجعه على الزواج منها .

فأباح للخاطب أن يرى خطيبته وان يتعرف على طباعها ويختبر سلوكها فقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم احد أصحابه أن ينظر الى خطيبته وقال له « فانه أحرى أن يؤدم بينكما » كما أشار في موضع اخر الى أن من استطاع ان يرى من خطيبته ما يدعوه الى الزواج منها فليفعل .

فليس لأهل الفتاة اذن ان — يتأذوا من طلب الرجل الخاطب رؤية ابنتهم وليس معنى رؤيتها والتحدث اليها أن يلزم الرجل بالزواج منها فالخطاب في حل من الموافقة على الزواج أو عدمها بعد رؤيته للخطيبة والتحدث اليها .

هذا وليس لولى الفتاة ان يجبرها على الزواج بمن لا ترغب الزواج منه والا عد عقد النكاح القسرى هذا باطلا فللفتاة الحق في قبول اورفض من يتقدم للزواج منها اذ انها هي التي ستعيش معه ولا بد ان يكون منها رضى بهذا الامر ويكتفي الاسلام من الفتاة البكر بالسكوت احيانا . . واحيانا



ُخرى بالمصارحة دليلا على الموافقة عند استشارتها أما العوان وهي المراة التي سبق لها الزواج فتستأمر .

عقد القران

فاذا تم الاتفاق على الزواج من الطرفين فقد انتهت مرحلة الخطبة وبدأ الاعداد لمرحلة جديدة هي مرحلة عقدالقران.

ولا يتم عقد القران الا بايجاب من الزوجة او وليها بالفاظ مثل زوجتك او انكحتك او ما يفيد معناهما وبقبول من الزوج وبحضور شاهدين على هذا العقد وبدفع مهر معين محدد يدفعه الزوج لزوجته غير ان هذا المهر يفضل الا يكبر مقداره بحيث يكون سببا في اقلاع كثير من الشباب عن الزواج او لجوئهم الى مجتمعات بعيدة تقل فيها المهور ويتيسر فيها الزواج ، ولقد شجع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين على التقليل من المهور واعتبر خير النساء اقلهن مهرا الا ان تحديد المهر واجبار الناس عليه امر لم يستطعه عمر بن الخطاب حين ردت عليه عجوز قائلة « ليس ذلك لك يا عمر » فقد قال اله تعالى : « وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا » ومع ذلك يظل تيسير الزواج بتقليل المهور امرا يندب اليه الاسلام كل من اراد لهذا المجتمع الخير والصلاح

ولقد اصبح عقد الزواج في هذه الايام يتم بوثيقة مكتوبة وهو امر تعارف عليه الناس ولا يتم حفظ حقوق كل من الزوج والزوجة الا به وقد كان الامر في عصور الاسلام الاولى مقتصراً على المشافهة دون حاجة الى التسجيل وما دام في التسجيل مصلحة فمن المستحسن اللجوء اليه حتى لا يتلاعب احد من الزوجين بهذا العقدالاسلامي المقدس .

أباح الإسلام للخاطب أن يرى خطيبته وأن يتعرف على طباعها ويختبر سلوكها، فقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أصحابه أن ينظر إلى خطيبته.

الزواج وتحديد المسؤولية

بعد ذلك يتم الزواج وينتقل الزوجان الى بيت يعيشان فيه معا فتتكون منهما اسرة لا بد لها من مسؤول يقوم على رعاية شؤونها وادارتها والانفاق عليها والزوج بحكم تكوينه الجسمي واستعداده النفسي وبسبب تكليفه بالنفقة اقدر على ادارة هذه الاسرة لذلك اعطى الله سبحانه الرجال القوامة على النساء وليس معنى ذلك ان الرجال افضل من النساء او النساء افضل من الرجال بل ان الامر مجرد تنظيم للاسرة وضرورة لا بد منها حين تختلف الاراء في هذه المؤسسة المهمة فلا بد ان يكون فيها من له الراي الاخير الذي يحسم كل خلاف.

فاذا اساء بعض الرجال استغلال هذا الحق فظلموا النساء وتعسفوا في معاملتهن فليس ذلك من الاسلام وليس لهم عليهن سبيل اذا اطعنهم ولقد اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنساء خيرا وكان يقول « خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي » وكان صلى الله عليه وسلم في حاجة اهل بيته ما دام معهم يساعدهم ويؤانسهم وما لم تكن علاقة الزوجين قائمة على هذا الاساس من المساعدة والمؤانسة فلن تكون الحياة في البيت سعيدة ولن يجد الزوج او الزوجة فيه السكن الذي ينشدان .

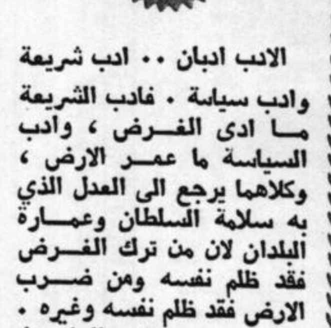
اما عن الزوجه فقد حدد لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفات التي ننشدها فيها فقال عن الزوجة الصالحة التي يجب على المسلم ان يبحث عنها « ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خير له من زوجة صالحة اذ امرها اطاعته واذ نظر اليها سرته واذ اقسم عليها ابرته واذ غاب عنها حفظته في نفسها وماله » .

والطاعة التي يشير اليها رسول الله في هذا الحديث ليست الطاعة القسرية التي لا تكون الا بالقوة والضغط والاضطهاد ولكنها طاعة الانسانة الراضية المحبة التي تتوق الى تلبية طلبات زوجها وتحب ذلك وترتاح اليه ولا تجد فيه غضاضة وذلك كما يقول سبحانه وتعالى « فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله » . فليس القنوت مجرد الطاعة وانما هو الطاعة الصادرة عن الرضى والمحبة .

فاذا تهيأ للزوجين هذا التفاهم وسيطر على حياتهم هذا الحب عاشا في ظلال اسرة سعيدة وحققا الهدف الذي يرمي اليه الاسلام من تكوين الاسرة .



شجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على التقليل في المهور، واعتبر خير النساء أقلهن مهرًا ..



الادب ادبان .. ادب شريعة وادب سياسة . فادب الشريعة ما ادى الفرض ، وادب السياسة ما عمر الارض ، وكلاهما يرجع الى العدل الذي به سلامة السلطان وعمارة البلدان لان من ترك الفرض فقد ظلم نفسه ومن ضرب الارض فقد ظلم نفسه وغيره .

احد الحكماء



قياس طريف

قال رجل لاياس ... هل ترى علي من باس ان اكلت تمرا ؟ قال اياس . لا . قال الرجل .. فهل ترى علي من باس ان اكلت معه كيسوما (يعني حشائش) ؟ قال . لا . قال الرجل .. فان شربت عليهما ماء ؟

قال .. جائز .. قال الرجل فلم تحرم السكر ؟ قال اياس لو صببت عليك ماء هل يضرك؟ قال الرجل – لا قال – فلو نثرت عليك ترابا هل يضرك ؟ قال – لا . قال اياس .. فان اخذت ذلك فخلطته وعجنته وحولت منه لبنه عظيمة فضربت بها راسك هل كان يضرك ؟ قال الرجل كنت قتلتني .

قال اياس .. فهذا مثل ذاك ..

ليس الباكي بمظلوم دائما

« قال الشعبي : حضرت شريحا ذات يوم وجاءته امراة تخاصم زوجها فارسلت عينيها فبكت فقلت : يا ابا امية ما اظنها الا مظلومة . فقال : يا شعبى ، ان اخوة يوسف جاءوا اباهم عشاء يبكون »

اذا كنت عاري الراس فكن قوي العزم ، فان علو الهمة تاج الشواهين .

محمد اقبال

أضواء على..
الحركة الكشفية

تحقيق
طارق أبوجبارة

قام مؤخرا اسبوع كشفي في الكويت .. وتعتبر الحركة الكشفية من الحركات التربوية التي تهتم بتربية الجيل على الايمان بالله . وتنشئة الافراد على خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه .

ولئن كانت الحركات الكشفية في المجتمعات المسيحية تعمق معاني المسيحية في نفوس الشباب — عن طريق الممارسة العملية لمثل الايمان — وفي المجتمعات الشيوعية تعميق المفهوم الماركسي في نفوس الشباب . فانه ينبغي ان يكون هدف الحركات الكشفية في المجتمعات الاسلامية تعميق العقيدة الاسلامية في افئدة الشباب . وتدريبهم على التضحية في سبيل الله سبحانه .

حملت « المجتمع » هذه المعاني . ودخلت هذا المجال من نشاط الشبيبة .. مجال الحركة الكشفية .. وهناك التقت برئيس قسم الجوالة وبيوت الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية . وادارت معه هذا الحوار .

« المجتمع »

● في البداية نريد ان يعرف القارىء فكرة عامة عن حركة الجوالة .. وكيف انتشرت في الكويت ؟

الجوالة .. ختام المراحل الكشفية

— ان حركة الجوالة حركة عالمية قامت بعد الكشافة في سنة ١٩١٨ وانتشرت في اكثر اقطار العالم المتمدن حتى اصبحت عنصرا اساسيا في بناء المجتمع المتطلع الى الامام . وحركة الجوالة هي ختام لمراحل تدريب الحركة الكشفية فهي تربي الكشافين تربية متكاملة وتعدهم ليقوموا بالخدمة العامة .. فالجوال هو المثل الحقيقي للمواطن الصالح يعمل على اداء واجبه الملقى عليه نحو الله والوطن ، فيقوم بخدمات اجتماعية تعود بالخير على شعبه وتشمل هذه الحركة المجالات التالية : —

أولا : المجال الشخصي .
ثانيا : المجال الكشفي .
ثالثا : المجال الاجتماعي .

نرى مما سبق ان حركة الجوالة هي أرقى مراحل حركة الكشف وختام تدريباتها فهي تهدف الى اعداد المواطن المتكامل الشخصية القادر على خوض معركة الحياة ، وفهم مقدماتها ونفع واسعاف غيره ، والنهوض بمجتمع صالح من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية .

وتمشيا مع ركب الحضارة والتقدم في الكويت قامت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل سنة ١٩٦٢ — ١٩٦٣ باحتضان هذه الحركة التربوية للعمل على حل مشاكل الشباب وايجاد الصلاح لنفوسهم وتنشئة شباب واع . وحركة التجوال في الوزارة لا يقاس عمرها بالنسبة للحركة التجوالية في البلاد العربية خاصة والبلاد العالمية عامة ولكن الوزارة خلال هذه المدة الاخيرة قامت باعمال جيدة لا بأس بها ، وكانت تتمشى مع احدث البرامج الكشفية والعربية مقتبسة أنجح الطرق لرفع هذه الحركة الى المستوى العالمي والحمد لله لقد نجحت في تطبيق برامجها .

● هل واجهتكم عقبات في تكوين حركة الجوالة في الكويت ؟

— في الحقيقة كانت هناك صعوبات جمة في بداية الامر من ناحية المتطلبات التي تريدها لانجاحها ومن ثم فان هذه الحركة وضعت في أطار مراكز تعليم الكبار ، وهذا الاطار لا يتفق بتاتا مع تطور هذه الحركة وانطلاقها انطلاقا حرا ، وبالرغم من هذه العقبات فقد جاهدت القيادة جهادا مستمرا حتى اصبحت تمارس الحركة في القطاع الاهلي عن طريق الاندية والجمعيات وبذلك أخذت مكانها الطبيعي .

● ما مدى استجابة الشباب لحركة التجوال ؟

— بدات هذه الحركة بعدد قليل من الشباب وذلك كنواة لمعرفة ميل الشباب واقبالهم على هذه الحركة وبعد مدة قليلة من هذه التجربة وبعد ان نجحت نجاحا ملحوظا بين الشباب وتوسعت الحركة من ثلاث عشائر الى ائنتي عشر عشيرة وهي في ازدياد مستمر ولكل منها عدد من القادة والمساعدين .

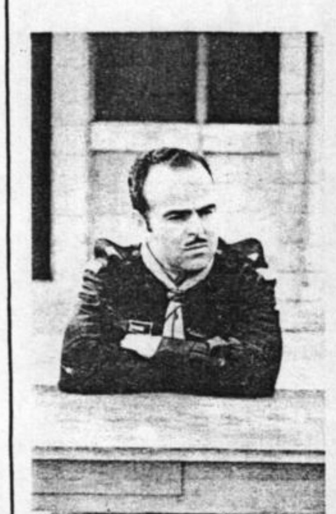
● ما هي النشاطات التي قامت بها حركة الجوالة منذ تأسيسها في الكويت ؟

نماذج من النشاط

— بدات القيادة باعداد الاطارات القيادية فركزت على تكوين القيادات ورفع المستوى الكشفي والثقافي عن طريق المخيمات التدريبية الداخلية ونجاح هذه المعسكرات أدى الى اقامة مخيمات تدريبية على مستوى اعداد قادة ودراسات تمهيدية بحيث بدات الوزارة بالاتصال بالجهات الرسمية في حركة الكشف لاقامة دورات تدريبية خارجية لصقل واعداد القيادة تحت اشراف المكتب الكشفي العربي ..

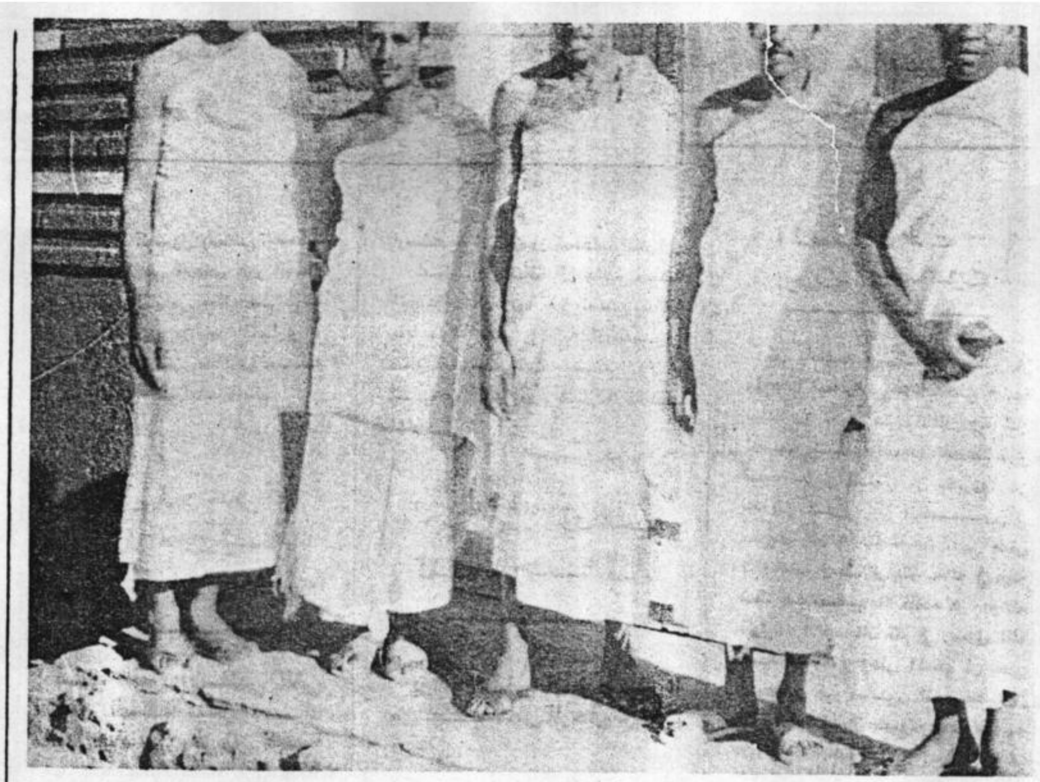
خلال هذه المدة نظمت القيادة عشرة مخيمات تدريبية لاعداد رواد وسبع دورات تدريبية لاعداد رواد أوائل .. واربع دراسات تدريبية لاعداد دراسات تدريبية في ثلاثة مخيمات تدريبية على مستوى تمهيدي للشارة الخشبية كما ساهمت في مخيم للشارة الخشبية .

نظمت القيادة ثلاث دورات للدفاع المدني وذلك بالتعاون مع ادارة الاطفاء وذلك للتدريب على اطفاء الحريق والانقاذ ، كما نظمت دورة تدريبية في الاسعافات الاولية في مستشفى الصباح باشراف وزارة الصحة ، وكذلك نظمت القيادة عشرة (ملتقيات تجوالية) سنوية .. ساهمت الجوالة في جميع الخدمات العامة التي تدعو اليها الدولة مثل اسبوع المرور ، معونة الشتاء ، جمع التبرعات لضحايا الحرب ، جمع الالبسة واسبوع الصحة ، والمناسبات الوطنية وكانت الجوالة تلبي جميع النداءات من كافة الاندية والجمعيات للمساهمة في اي عمل خيري .





السيد/ يوسف الشريكي
رئيس قسم الجوالة وبيوت الشباب بوزارة الشئون



لبيك اللهم لبيك

● **اسبوع الجوالة الذي اقيم مؤخرا في البلاد .. ما هي أوجه نشاطه وحجمها .. وما هي اهدافه ؟**

– بما ان حركة الجوالة شعارها هو أن (ابذل جهدي في ان اقوم بما يجب علي نحو الله والوطن والمجتمع) والخدمة العامة فقد فكرت القيادة في اقامة اسبوع للخدمة العامة يهدف الى خدمة البيئة والمواطن ، ومن بين هذه الخدمات التي يقوم بها شباب الجوالة :

اولا : ارشاد البائعين المتجولين الذين يسببون في ازدحام الطرقات .

ثانيا : ارشاد البائعين الى الاساليب الصحية .

ثالثا : اقامة حملة لتطهير الاسواق بالادوية .

رابعا : تنظيم وقوف السيارات .

خامسا : ارشاد المواطنين الى اماكن عبور المشاة .

سادسا : المساهمة في تنظيم اعمال المستوصفات .

وبدا اسبوع الجوالة بتاريخ ١ ابريل ١٩٧١ لغاية ٦ ابريل ١٩٧١ وهو أول اسبوع من نوعه تقيمه حركة الجوالة في الكويت ، ولقد وجد اقبالا عظيما بين الشباب كما ادوا واجبهم على اكمل وجه لخدمة الوطن والمواطن وبعد نجاح هذا الاسبوع فكرت القيادة باقامة هذا الاسبوع سنويا .

● **هل هناك خطة لنشر حركة الجوالة بين الشباب ؟**

– كما تطرقنا في بداية الامر الى ان حركة الجوالة كانت في اطار تنمية المجتمع وهذا الاطار محصور بين تعليم الكبار ولا شك ان هذه البداية غير سليمة لان حركة الجوالة هي ارقى مراحل الكشف وبدات في هذا الوقت تفكر القيادة لنزول حركة الجوالة الى القطاع الاهلي عن طريق الاندية الرياضية والجمعيات الثقافية وقد حدث هذا بالفعل وانتشرت الحركة الان في معظم الاندية والجمعيات . وسياسة الوزارة نشر الحركة في جميع المحافظات والقطاعات .

الجوالة .. في خدمة الحجيج

● **ما رايكم بالتجمع التجوالي الاسلامي الذي يقام في مكة المكرمة ؟؟؟**

– التجمع الاسلامي فكرة طيبة والحقيقة تقال ان جمعية كشافة المملكة العربية السعودية تشكر على هذا ، فقد قامت بمجهود جبار وخدمة اسلامية قيمة ففكرت في بداية الامر اقامة تجمع اقليمي او تجمع داخلي لكشافة وجوالة المملكة العربية السعودية لخدمة حجاج بيت الله وتقديم كل مساعدة وعون لهم ، وبعد نجاح هذا التجمع فكرت الجمعية في اعامة هذا التجمع على أن تشارك فيه جوالة الدول العربية والاسلامية ، ومن اهداف هذا التجمع هو اتاحة الفرصة للشباب العربي والاسلامي خدمة الحجاج واداء فريضة الحج والتصرف وتبادل الخبرات مع الشباب المسلم .

ويقام هذا التجمع كل سنتين ويعتبر هذا اللقاء انجح تجمع كشفي في العالم بأسره لانه يقوم فعلا بواجبات الكشاف نحو الله ونحو مجتمعه المسلم ...

● **مقترحاتكم وخطتكم لمثل هذا التجمع ؟**

– كنت قد قدمت توصيات في التجمع الثالث سنة ١٩٦٩ منها الاستفادة من قادة الدول العربية والاسلامية من خبراتهم وقياداتهم وفتح لهم المجال للاشراف والتنظيم على هذا التجمع حيث ان معظم رؤساء البعثات يكونون على مستوى عال من الناحية القيادية ومؤهلين تأهيلا عاليا بحيث :

١ – يستفاد منهم بهذا التجمع نظرا لخبرتهم في مجال القيادات .

٢ – اعداد برنامج عام وتوزيعه على الوفود قبل افتتاح المعسكر بوقت كاف .

٣ – اعداد نشرة يومية تبين اخبار التجمع مع اعطاء فكره موجزة عن كل قطر مشترك في التجمع .

٤ – عقد اجتماع يومي لرؤساء الوفود لدراسة ما تم تنفيذه ومتابعة البرامج في الايام التالية .

٥ – وضع كتيب يسجل فيه نشاطات المعسكرات السابقة .

٦ – وضع لافتة كبيرة في بداية الشوارع الكبيرة لتبين اسماء المطوفين والبعثات الطبية لكل دولة .

٧ – تعيين مندوب عن كل مطوف لوزارة الحج على أن يكون معه جوال يقوم بالترجمة .

٨ – نوصي بجعل طريق ذي اتجاهين لرجم الجمرات تفاديا للحوادث .

٩ – توزيع كتيب به مناسك الحج بجميع اللغات على الحجاج تبين فيه مناسك الحج عند دخوله الى الاراضي المقدسة . ووضع لافتات بأسماء مواقع المناسك .

وهناك مقترحات اخرى كثيرة نتمنى ان ينظر اليها بعين الاعتبار حتى تعم الفائدة .

● **ما مدى تاثير الحركة التجوالية في حياتك الشخصية ؟**

– الحركة الكشفية بصورة عامة لها أثر كبير في نفسي ومؤمن بها ايمانا قويا ... وانني أعمل في هذه الحركة منذ ٢٣ سنة لانني وجدت فيها دستورا ومبادىء دينية وهي في ان أقوم بما يجب علي نحو الله والوطن والمجتمع ، بحيث تأثرت من صفري بهذا الدستور وعملت جاهداً في هذه الحركة التربوية العظيمة وكان لها تأثير مباشر في تقربي الى الله سبحانه وتعالى .

حث على الصلاة

● **ونصيحتك للشبان الجوالين ؟**

– نصيحتي الوحيدة هي العمل بقانون الكشاف لانه يتمشى مع ديننا الاسلامي الحنيف وأن يكون مخلصا صادقا امينا تجاه الله والوطن والمجتمع وان يحافظ على قسمه لانه موافق لدستورنا (القرآن الكريم) وتقربه الى الله بالصلاة والفرائض الدينية وبخدمة الغير بدون مقابل والانفاق في سبيل الله وتجنب الكذب ، والصبر على المكاره .

مسائل ... ومشاكل

يقدمها
عمر سليمان الأشقر

رد السلام في الصلاة !

اذا سلم علي احد وانا في الصلاة فهل أرد عليه السلام
عطية محمد

اذا سلم عليك احدا وانت في الصلاة فالاجابة عليه ان ترفع يدك مشيرا له فقد ثبت في سنن الترمذي ان ابن عمر قال لبلال « كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة ؟ قال : كان يشير بيده » قال الترمذي فيه حديث حسن صحيح ورواه ابو داود ايضا .

الساعة ذات الجرس

قرات في بعض الاحاديث النهي عن اتخاذ الجرس فما مدى صحة هذه الاحاديث وهل ينطبق حكم الجرس على الساعات

ابو سليمان

ورد في صحيح مسلم قول الرسول صلى الله عليه وسلم « الجرس مزمار الشيطان » والحديث اخرجه ايضا ابو داود والحاكم وغيرهما وروى مسلم ايضا قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « لا تصحب الملائكة رفقة فيهم جرس » .

قال ابن حجر : الكراهة لصوته لان فيه شبها بصوت الناقوس وشكله اما الاجراس المستحدثة لاغراض مختلفة كجرس ساعة المنبه وجرس الهاتف وجرس دوائر الحكومة والدور فنرجح ما ذهب اليه فضيلة الشيخ ناصر الدين الالباني في كتابه الحجاب ص ٨٤ — ذهب — الى انها لا تدخل في الاحاديث اذ انها لا تشبه الناقوس لافي الصوت ولا الصورة .

ويرى فضيلته ان بعض الساعات الكبار التي تعلق على الجدران داخلة في الاحاديث الناهية عن الجرس وهذا حق لان صوتها — كما يقول — يشبه صوت الجرس ولذلك فهذا النوع من الساعات لا ينبغي للمسلم ان يدخلها داره . ومما يؤسف له ان هذا النوع من الساعات اخذ يغزو المسلمين في مساجدهم ، وكثيرا ما سمعنا الامام يقرا في الصلاة بعض الايات التي تندد بالشرك والتثليث والناقوس يدق من فوق راسه مناديا ومذكرا بالتثليث .

وعندما كان الرسول يستشير الصحابة في الطريقة المثلى للاعلان عن الصلاة ذكر بعضهم الناقوس فقال صلى الله عليه وسلم : هو من أمر النصارى ، فكيف لنا ان نرضى ما لم يرضه الرسول صلى الله عليه وسلم .

من بلغته دعوة الاسلام ولم يسلم فهو في النار

هل الدين الاسلامي الغى الاديان السابقة وهل هناك ما يدل في القرآن على ان الديانة المسيحية الغت الديانة اليهودية ؟

يعقوب محمد ناصر

كان الرسل من قبل يرسلون الى اقوامهم خاصة فبعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس جميعا « يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا » « وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا » وجعل الله الايمان بالرسول واتباعه والعمل بالاسلام شرطا لا بد منه لنيل رضوان الله « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله »

وامر اهل الاديان السابقة باتباع الرسول وترك اديانهم « يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل » « وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين أأسلمتم » وقال لهم « آمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به » وفي الحديث « وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة » رواه البخاري وعند مسلم « وبعثت الى كل احمر واسود » واصرح من ذلك قوله عند مسلم « وارسلت الى الخلق كافة » .

فهذه نصوص — وغيرها كثير — تدل بلا لبس على ان هذا الدين نسخ الاديان من قبله وان كل من رفض الايمان بالرسول واتباعه ممن بلغته دعوته فهو من اهل النار ، وهذا ما اقسم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه مسلم في صحيحه « والذي نفس محمد بيده ولا نصراني ثم يموت ولا يؤمن بالذي والانصراني ثم يموت ولا يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار » .

اما ان الديانة المسيحية نسخت اليهودية فالصواب انها نسخت بعضا منها لقوله تعالى في اية آل عمران حكاية عن عيسى عليه السلام « ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم » والله اعلم .

"دبلة" الذهب للرجال ؟

يزعم البعض ان « الدبلة » من الذهب حلال للرجال لرخص ثمنها

صلاح سيد

« الدبلة » فيها مخالفات ثلاث :

● انها من الذهب والذهب حرام لبسه للرجال لا فرق بين قليله وكثيره.

● وهي تشبه بالنساء اذ الحلية الذهبية جعلها الاسلام وقفا على النساء، والتشبه بالنساء حرمه الاسلام .

● وهي تشبه بالكفار فاصل هذه العادة مستورد الينا من التعاليم النصرانية .

تقتل الجماعة بالواحد !

اذا اجتمع عشرون شخصا أو أكثر واشتركوا في قتل رجل واحد فما حكم الاسلام في القاتلين ؟

عبد الوهاب علي الجمالي « صنعاء » اليمن

في موطا مالك ان عمر بن الخطاب قتل نفراً برجل واحد ، قتلوه غيلة وقال : « لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا » الى ما حكم به عمر ذهب جمهور العلماء وخالف في ذلك بعض اهل العلم . ولو قلنا بان الجماعة لا تقتل بالواحد ، لكان يمكن لمن اراد قتل غيره ان يستعين بجماعة حتى يسلم من القتل ، وبذلك تبطل الحكمة الشريعة في القصاص .

الصلبان في .. بيوت المسلمين !

من العجيب ان نشاهد في كثير من واجهات العمارات زخرفات على هيئة صلبان لا تخفى على الناظر ولما كان الصليب شعارا ومعبودا للنصارى فيجب على المسلمين ان يتحرزوا من هذا كل التحرز روى البخاري في صحيحه عن « عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه » . والله يقول : « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة » وعلى المسلم ان يحذر المهندسين غير المسلمين الذين يحاولون ان يجعلوا شعار ملتهم فيما يقومون به من اعمال من بناء وغيره ليصبغوا حياة المسلمين بصبغتهم — حتى تجاسر بعضهم فزخرف بعض جلود المصاحف زخرفة تتضمن الصليب في طياتها فالى الله المشتكى من غفلة المسلمين وجلد اعدائهم .

عفة الحاكم !

قال علي كرم الله وجهه : مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابل من الصدقة فأخذ وبرة من ظهر بعير فقال : ما انا بأحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين .

أخرجه النسائي

تفسير المفردات

« وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا »

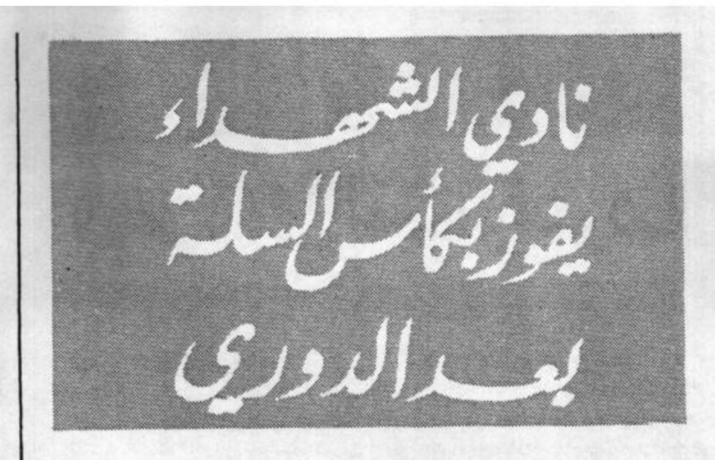
سورة الجن آية ٦

يعوذون — يعتصمون ويستجيرون ويطلبون النجاة .

رهقا — طغيانا واثما . أو ذلة وخوفا .

وكانوا في الجاهلية اذا نزل احدهم واديا نادى بأعلى صوته :

يا عزيز هذا الوادي (كبير الجن) اني اعوذبك من سفهاء قومك ..!!



دعم نادي الشهداء فوزه بدوري الدرجة الاولى لكرة السلة بفوزه بكاس السلة ايضا .. وبذلك يكون نادي الشهداء يضم افضل فريق لكرة السلة فى انديتنا استطاع ان يفوز بالدوري والكاس دون هزيمة ... تقابل يوم الخميس الماضي فريق الشهداء مع فريق نادي الكويت حضرها وزير الشئون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار ووكلاء الوزارة وجمهور كبير من محبي اللعبة ... استطاع الشهداء ان يلعب مباراة قوية كسب خلالها احترامالجميع حيث اثبت جدارته من الناحية الخلقية والناحية الفنية فاخرج من خلالهامباراة كانت مدار حديث الشباب الرياضى .. وكان الحديث عن هدوء لاعبى الشهداء وخلقهم خلال المباراة اكثر منه عن نتيجة المباراة ... بعكس ما كان عليه فريق نادي الكويت هذا الفريق الذي عرفته ملاعب السلة مثالا للعبوالاخلاق فقد تعمد معظم لاعبيه اللعبة الخشن مما اثر على الفريق بخروج عدد كبير منه وأثر كذلك على نتيجة المباراةعموما حيث انتهت بنتيجة غير لائقة بفريقين لهما سمعتهما فى ميدان اللعبة ولم يستطع فريق الشهداء تسجيل اكثر من ٥٦ نقطة مقابل ٤٦ نقطة سجلها فريق الكويت ..

وفى نهاية المباراة تسلم فريق نادي الشهداء كاس الدوري وكأس خروج المغلوب كما تسلم فريق النادي العربى للناشئين كاس بطولة الناشئين كماتسلم نادي السالمية كاس الدرجة الثانية .

آخر لفرق الكويت بسفر ناشىء القدم

نتيجة لما حققه فريق النادي العربى خلال مبارياته فى الدورة الاسيوية التى اقيمت فى العاصمة التايلندية سافر امس الاول الفريق الاهلي تحت ٢٠سنة الى طوكيو للاشتراك فى دورةالشباب لدول آسيا .. وبذلك تكون الكويت أول دولة عربية تشترك فى هذهالبطولة التي ستقام للمرة الثانية عشرة ... ويشترك فى هذه البطولة ١٦ فريقا تسمت الى أربع مجموعات .. وتضم مجموعة الكويت فرق دول ايران ، اندونيسيا ، تايلاند

اما بالنسبة لمواعيد مبارياتنا في هذه الدورة فهي كما يلى :

الاولى : مع اندونيسيا على استاد (اوميا) الساعة التاسعة والنصف صباحا بتوقيت الكويت يوم الاحدالقادم ٢٥ — ٤ — ١٩٧١ .

الثانية : يوم الثلاثاء ٢٧—٤—١٩٧١ على الاستاد الوطني الساعة السادسة والنصف صباحا بتوقيت الكويت مع فريق ايران .

الثالثة : يومالخميس ٢٩—٤—١٩٧١ على ملعب اوميا الساعة التاسعة والنصف بتوقيت الكويت مع فريقتايلاند

هذا ويقدم فريق الكويت ١٨ لاعبا ويترأسه الرائد عبد العزيز المخلد سكرتير الاتحاد الكويتي لكرة القدم ويضم الوفد كذلك عبد الحميد حسين أمين الصندوق والسيد عبد الوهاب البناي مديراً للفريق والسيد طهالطوخي مدربا للفريق .


لقطة من مباراة الكويت والشهداء الأخيرة

أخبار

أنتهت بطولات التربية وتفرغ الطلبة للامتحانات

احتفلت وزارة التربية باختتام نشاطها الرياضى باقامة المباريات النهائية لبعض الالعاب وذلك على ملاعب ثانوية الشويخ .. وقد حضر الحفل الاستاذ احمد مهنا وكيل الوزارة المساعد والاستاذ فيصل عيسى مطر مدير ادارة التربيةالبدنية والكشافة .. كما حضره السادة مفتشو التربية الرياضية بالوزارة ومدرسو التربية البدنية بمدارس الكويت وأولياء امور الطلبة وجمع كبير من الطلبة والجمهور اقيمت خلال هذا اليوم مباريات نهائية في كرة القدم وكرة السلة والكرةالطائرة وكرة اليد وكانت الروح الرياضية والخلق القويم مسيطرة على جميع المباريات .

الفرق الفائزة

كرة القدم

كانت لعبة كرة القدم اكثر الالعاب جمهورا وكانت الانظار متجهة اليها فقد وصل الى الدور النهائي فريق ثانوية الشويخ وفريق ثانوية الجاحظ ... وكان حظ الجاحظ اكثر من الشويخ للفوز فى هذه المباراة وذلك لان معظم لاعبي الجاحظ من فرق الناشئين في الاندية الا أن المباراة كانت سجالا بين الفريقين واستطاع فريق الجاحظ ان يسجل اول الاصابات وفريق الشويخ التعادل ويستمر التعادل الى الجزء الاخير من الشوط الثاني ليسجل فريق الجاحظ اصابة الفوز لتنتهي المباراة بفوز ثانوية الجاحظ على ثانويةالشويخ ٢ — ١

وبهذا يكون فريق الجاحظ فائزا بكأس وزارة التربية للمدارس الثانوية في كرة القدم ويكون فريق ثانوية الشويخ حاصلا على الميداليات الفضية في هذه البطولة ... اما بالنسبة للمدارس المتوسطة فقد فاز فريق مدرسة القادسية المتوسطة على فريق مدرسة الخالدية ٢ — ١

كرة اليد

كانت المباراة النهائية بين فريقثانوية الجاحظ وثانوية كيفان فاز فيها فريق ثانوية الجاحظ ٢٧ — ١٥ وفاز بكأس البطولة اما بالنسبة للمرحلة المتوسطة فكانت المباراة بين فريق مدرسةالحريري المتوسطةومدرسة الصليبخات المتوسطة فاز فيها فريق الصليبخات ١٧ — ١٠ ويفوز بكأس المرحلة المتوسطة .

كرة السلة

تقابل فريقا مدرسة ثانوية الشويخ ومدرسة ثانوية الدعية فاز بالمباراة وكأس الوزارة فريق ثانوية الدعية ... اما بالنسبة للمرحلة المتوسطة فقد فاز فريق مدرسة عمرو بن العاص على مدرسة الفيحاء ٤٥ — ٢٥ ويفوز فريق الفيحاء بكأس الوزارة

الكرة الطائرة

بالنسبة للمرحلة الثانوية كان اللقاء بين ثانوية كيفان وثانوية الفحيحيل فاز بهذه المباراة فريق كيفان وبذلك يكون قد فاز بكأس الوزارة ... اما بالنسبة للمرحلة المتوسطة فقد فاز فريقمدرسة الخالدية على مدرسة الفيحاء ويفوز فريق الخالدية بكأس الوزارة لهذه اللعبة

توزيع الكئوس والميداليات

وفي نهاية المباريات قام الاستاذ أحمد مهنا بتوزيع الكئوس والميداليات على الفرق الفائزة في البطولات التي أقيمت وبطولات العاب المضرب وبذلك يكون قد انتهى نشاط حامل لادارة التربية البدنية والكشافة

الدين النصيحة

لا شك ان الاخلاق هي من الصفات الحميدة وبدونها لا يكون للانسان قيمة في المجتمع وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم حيث قال وانك لعلى خلق عظيم ويكفي هذا الشرف العظيم ان رب العالمين جل وعلا يمتدح صاحبه ، فبالاخلاق ترقى الامة وتبقى لها عزتها وكرامتها وتكون مثل النجم الذي يهتدي به في ظلمات الليل .

وقد قيل :

انما الامم الاخلاق ما بقيت

فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وقال شاعر العراق المرحوم معروف الرصافي :

هي الاخلاق تنبت كالنبات

اذا سقيت بماء المكرمات

فالاخلاق هي التي يرتكز عليها مدار العمل في هذه الحياة الدنيا وهي روح القيم الانسانية والاخلاق لها فضائل عديدة لا تحصى وهي بعكس التهور والتبذل والاستهتار الذي يجعل من صاحبه سخرية بين الناس فلا ينظرون اليه الا بعين الازدراء فضلا عن انهم يبتعدون عنه في جميع ما يمس مصالحهم . ان هذا الذي تمرغ في المجون والميوعة والتبذل وتلك التي عرت ذراعيها وساقيها وجميع مفاتنها ان هؤلاء جميعا قد القي الحبل على غاربهم ولم يكن لهم رادع ديني يمنعهم من ذلك فكلما ترك الانسان الدين كلما ابتعد عن الفضيلة .

والشيء المؤسف ان من هؤلاء من يلقى الاستحسان والتشجيع من ذويه بل ان بعضهم يدفع بفلذة كبده الى هذا الانزلاق ولا يحسب للزمان حسابا وقد فاتهم ان امامهم متاعب كبيرة منها تبدد الثروة لان المال بيد اناس هذا حالهم لا يدوم ومنها كبر السن المذهب لنضارة الشباب ومنها حاجتهم الى العمل وقد سقطوا من أعين الناس فضلا عن ضياع الدين والشرف .

حقا ان هذا ليحزن القلب فيا من تحليتهم بتلك الصفات الذميمة فكروا في ما أنتم فيه ولا تحسبوا ان هذه المدنية انها ليست الا القشور التي جاءت من الغرب .

وانتم يا أولياء امورهم اتقوا الله واعلموا انكم مسئولون ومحاسبون امام الله في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم .

مواطن

طباعة الكتب القيمة ونشرها

يسرني ان اكتب اليكم هذا الراي المتواضع :

قرات في كتاب « نظرات في القرآن» للشيخ محمد الغزالي الطبعة الاولى ص ١٣١ ما يلي :

« .. نحب ان نذكر طبيعة الصلة بين العلم والدين ، أو بين آيات الله في كتابه الكريم ، وآياته في هذا الكون العظيم .. ، وذلك نقلا عن كتاب « سنن الله الكونية » للدكتور العالم محمد أحمد الغمراوي ... »

ثم يعلق المؤلف على هذا الكتاب بالتالي :

١ — لم أجد هذا المؤلف النفيس في المكتبات ، وكنت حريصا على اقتنائه، فاضطررت الى استعارته من دار الكتب ، وانه لمن المحزن ان يزهد الناشرون الا في اخراج التافه بل السام من الغذاء العقلي .. اما مراجع العلم النافع فهي تستخفي رويدا رويدا .. حسب قراء العربية أن يقدم لهم المجون والفجور .. « انتهى كلام الشيخ الغزالي » .

والراي الذي اريد ان اطرحه هنا هو لماذا لا يقوم الشيخ محمد الغزالي أو غيره من العلماء الافاضل بتبني فكرة اعادة طبع هذا الكتاب النفيس وغيره من مراجع العلم النافع التي تستخفي رويدا رويدا ، أو لماذا لا تأخذه جريدة المجتمع او غيرها وهي صاحبة مطبعة بالقيام بهذه المهمة الجليلة في خدمة الدين والعلم ، وأن يعتبر هذا جزءا من أهداف جريدة « المجتمع » الغراء ؟

ارجو ان يبحث الامر بجدية وان نرى قريبا ثمار هذا العمل ان شاء الله ، وجزاكم الله خيرا .

عبد المنان النجار — عمان

● نرجو ان يقرا هذه الرسالة الشيخ محمد الغزالي وغيره من العلماء الافاضل لعلهم يحققون رغبة القاريء الكريم . هذا ونحب أن نوضح للقاريء أن جريدة المجتمعليست صاحبة مطبعة كما ذكر ولم يتهيا لها بعد امكان القيام بطباعة الكتب ونشرها ونرجو الله أن يتم لها ذلك .

عام جديد .. واقتراحات جديدة

اخي لقد راودتني فكرة الكتابة اليكم منذ أن قرأت مقالة أخي فتى الخليج فى يوميات المجتمع العدد ٤٦ وقد خاطب انصار الفكرة الاسلامية الناهضين بدعوتها الباذلين التضحية والفداء لنصرتها . شاركته البحث في أمرها والخروج بها لعالم الواقع فكرة وحقيقة منتصرة باذ نالله .

ويستعجلني الان الكتابة لكم مرور عام على مجلتنا لازف لكم تهنئتي ومشاركتي لكم البهجة والسرور — بانقضاء عام حافل بكل خير مكلل بكل نجاح وتوفيق .

كما ارجو أن تقبلوا ملاحظاتي الاتية فى شكل ومضمون المجلة :

١ — استمرار كلمة الاخ فتى الخليج (مواقف) والملاحظ انه قد مضى عدد، ولم أجد فيها هذه الكلمة الحارة المعبرة عن واقعنا الحركي .

٢ — افراد صفحة ثابتة للحركة الاسلامية في العالم — لنقل اخبارها ومتابعة سيرها والقاء الضوء على روادها — حتى يتمكن المسلم من متابعتها وتقوية روابطه الشعورية والايجابية بها .

٣ — وتضمين باب لدراسة بعض الكتب المهمة ولا سيما تلك الكتب الهدامة والتي ملأت اليوم الاسواق والمكتبات العامة والخاصة .

عوض ابراهيم محمد
السودان

صفحات المجلة فيها الكفاية

لقد اطلعت على الآراء التي وجهت الى مجلتكم وأكثرها كانت بناءة ولم يبق لدي ما استطيع ان اضيفه الى تلك الآراء الجامعة لشتى الموضوعات التي تدل على ايمان أصحابها العميق وحبهم الخير للمسلمين ولكن اريد ان أدلي برأي حول نقطة ركز عليها الكثير ورددها العديد — مع احترامي لآراء الاخوة — وهي زيادة صفحات المجلة .. وانني أقول بأن الصفحات الحالية فيها الكفاية لمن أراد ان ينتفع بما يقرأ كما أن الزيادة تمل القراء وتحول دون اطلاعهمعلى كافة الموضوعات وخصوصا ان أكثر القراء هم من الطلبة ورجال الاعمال ولا أعتقد ان احدا يخالفني في أن هذين الصنفين من الناس يشكون ضيق الوقت وقلة الفراغ ... وختاما أدعو الله أن يمدكم بعون من عنده ويحوطكم بسياج رحمته ويوفقكم الى ما فيه الخير والسداد كما اشكركمعلى هذه الجهود الجبارة التي تبذلونها فى خدمة الاسلام والمسلمين وارشادهم الى الطريق المستقيم وتحرير عقلية الشباب المسلم من قيود التقليد وداء الجمود والابتعاد به عن سفاسف الامور كما أدعوه سبحانه ان يوفق المجتمع لاداء رسالتها على أكمل وجه لبناء المجتمع الصالح وازالة دولة الباطل ولا شك ان المجتمع بدأت تشق طريقها في أحلك الظلمات غير آبهة بتنمر الباطل ولا مستيأسه لما تراه من كثرة اعوانه فهى تعلم ان اشتداد الظلمة يعني بزوغ فجر قريب .

علي محمد يوسف المحمدي
الجامعة الاسلامية

ردود قصيرة

● الاخ الهادي الامين عباس — السودان

أخبرنا دار القلم برغبتك في الحصول على نسخة من الكتاب الذي ذكرته وسوف ترسله لك ان شاء الله .

● السيد محمد ضنو محمود راشد

كلمتك المنونة « وبيعت الضمائر » وصلت الى المجتمع ونحن نشكرك على مؤازرتك لنا ونرجو ان يصلنا منك انطباعاتك عن صحيفتك المجتمع .